

انموذج تربوي مقترح لتطوير التعليم الجامعي وفقا لراس المال الفكري

مروى محمد مهيترات، نذير سيحان ابو نعيم*

ملخص

هدفت الدراسة الى بناء انموذج تربوي مقترح لتطوير التعليم الجامعي وفقا لراس المال الفكري، وقد تم تطوير اداة تكونت من اربعة متطلبات. وتكونت من (59) فقرة لتطوير التعليم الجامعي وفقا لمتطلبات راس المال الفكري. وتكون مجتمع الدراسة من جميع اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الاردنية الرسمية للعام (2016/2015) والبالغ عددهم (352.2) عضو هيئة تدريس، واختيرت عينة الدراسة على مرحلتين: تمثلت المرحلة الاولى بتقسيم الجامعات الاردنية الرسمية (شمال، وسط، جنوب)، وبناء عليه تم اختيار ثلاث جامعات تمثل ثلاثة اقاليم (وسط، شمال وجنوب) وتم اختيار كل من (جامعة العلوم والتكنولوجيا، الجامعة الاردنية، جامعة مؤتة) ومن ثم تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، وبلغ عدد افراد العينة (500) عضو هيئة تدريس. وبعد تطبيق اداة الدراسة اظهرت النتائج ان واقع راس المال الفكري في تطوير التعليم الجامعي من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الاردنية كان مرتفعا وبمتوسط حسابي تراوحت ما بين (3.78-3.98)، حيث جاء مجال المتطلبات المعرفية في المرتبة الاولى باعلى متوسط حسابي بلغ (3.98)، بينما جاء مجال المتطلبات الفنية في المرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.78). كما بينت نتائج الدراسة انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لاثر التخصص في جميع المجالات، باستثناء مجال المتطلبات الفنية في الدرجة الكلية. وجاءت الفروق لصالح الكليات العلمية. كما ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير الرتبة الاكاديمية في جميع المجالات وفي الاداة ككل باستثناء مجال المتطلبات الثقافية لصالح استاذ مشارك واستاذ مساعد. وتوصلت الدراسة الى اقتراح انموذج تربوي لتطوير التعليم الجامعي وفقا لراس المال الفكري، والتي اوصت الدراسة باعتماده من قبل الادارة العليا في الجامعات الاردنية الرسمية.

الكلمات الدالة: انموذج تربوي، تطوير التعليم الجامعي، راس المال الفكري.

المقدمة

في ظل المفاهيم والتحديات التي افرزتها العولمة والثورة الهائلة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، ادركت المجتمعات الانسانية بان السبيل الوحيد لإحراز التقدم امتلاكها ناصية المعرفة والعلم، وكيفية استغلال امثل للموارد والامكانيات البشرية المؤهلة معرفيا من ذوي الخبرات المتقدمة والمهارات المتميزة في الاداء. مما دفع المنظرين والباحثين الى اعادة النظر في دور المنظمات التعليمية وخاصة التعليم الجامعي، بما له دور مهم في عمليات التنمية.

واستجابة لمتطلبات العالمية المعاصرة، برز مفهوم راس المال الفكري. وتعود نقطة انطلاق هذا المفهوم الى نهاية القرن العشرين، لكونه اكثر الموجودات قيمة في عصر المعرفة. حيث يقول الاقتصادي النمساوي المشهور دراكر (Darkar) الوارد في (Saedi, Alipour, Mirzapour, et al., 2012). ونحن ندخل المجتمع الجديد، مورده الاقتصادي الرئيسي (المعرفة)، بدلا من الموارد الطبيعية من (الارض، والمال، وقوة العمل) (Saedi, Alipour, Mirzapour, et, al., 2012).

مما دعى المنظمات - بصفة عامة - والمنظمات التعليمية - بصفة خاصة- من (مدارس، كليات، جامعات) الى اكتشاف الكفاءات البشرية المميزة والعمل على استقطابهم. ويرجع ذلك من المسؤولية الاجتماعية للمنظمات التعليمية تجاه المجتمع الذي تعمل فيه (العنزي، صالح، 2009). وفي عام (1906) كان الظهور الفعلي لما يسمى بـ "راس المال البشري"، حيث اصبح المكون البشري وما يملكه من مهارات وخبرات ومعارف، العنصر الاساسي في تطور ونجاح المنظمات، كما اعتبر موردا جوهريا لا تستطيع اي منظمة من المنظمات الاستغناء عنه. لهذا تسعى جاهدة الإدارات الحديثة الى توفير المناخ الملائم لاكتساب المعرفة وحثهم على

* قسم العلوم التربوية، كلية الاميرة رحمة الجامعة، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن. تاريخ استلام البحث 2016/2/1، وتاريخ قبوله 2016/3/20.

التعليم والتدريب، وتقديم لهم رعاية ثقافية واجتماعية، وذلك لإكسابهم مهارات جديدة، والوصول الى المخزون المعرفي لديهم وتحويله الى منتجات ملموسة (قشقش، 2014).

ويعد راس المال البشري مصدرا للابداع والابتكار والتطوير التنافسي، من خلال ما يعكسه للذكاء الكامن لدى الموارد البشرية في المنظمة. حيث يشمل راس المال البشري في المنظمة الاصول الملموسة المتحركة والثابتة، والاصول غير الملموسة التي تنطوي على قدرات معرفية ومهارات وخبرات العاملين تجعلهم قادرين على تقديم الحلول الابداعية للمشاكل التي تتعرض لها المنظمة، بما يضمن لها امتلاك الميزة التنافسية (AL- Ali, 2003).

وفي منتصف التسعينيات من القرن العشرين وما بعدها، تغيرت لغة الادارة من تركيزها على القابليات البشرية الى القابليات الذهنية، عندها اصبح الفكر راس مال ذو قيمة عالية وكثرا مدفونا، ادى ذلك الى تسارع الدول والمنظمات ومراكز البحوث والدراسات الى عقد العديد من الندوات والمؤتمرات، في محاولة للتوصل الى مفهوم شامل ومتكامل لراس المال الفكري. حيث أنشئت شركة خاصة براس المال الفكري في تايوان عام (2002) تحت مسمى "مركز بحوث راس المال الفكري التايواني". وذلك انطلاقا من ان راس المال الفكري يشكل المادة الام التي يتولد منها النتائج المادية، كما انه من اهم مكونات الثروة القومية واغلى موجودات المنظمات في قرن المعرفة (السيد احمد، 2013).

ويعتقد ستيوارت (Stewart, 2004: 31) " ان راس المال الفكري هو المعرفة التي تحول المواد الخام وتجعلها اكثر قيمة " واما هروموج (Hormiga, 2010:12) عرف راس المال الفكري ومضمونه " الى ان هناك علاقة مباشرة وايجابية بين راس المال البشري، وراس المال الهيكلية وبين اداء المنظمة ".

وبالنسبة لراي صالح والمفرجي (2003:18) بانه "جزء من راس المال البشري للمنظمة، يتمثل بنخبة من العاملين الذين يمثلون مجموعة من القدرات المعرفية والتنظيمية دون غيرهم، وتمكنهم هذه القدرات من انتاج الافكار الجديدة او تطوير الافكار القديمة التي تمكن المنظمة من توسيع حصتها السوقية، وتعظيم نقاط قوتها وتجعلها في موقع قادر على اختيار الفرصة المناسبة". ويعرف هانج ومايشن واخرون (Huang, Miyoshi, Torre, et al., 2007:17) راس المال الفكري بانه "مجموعة من القدرات التربوية والعلمية والابداعية الموجودة في اعضاء هيئة التدريس وموظفي الجامعات".

واما قرني والعتيقي (2012:10) بان راس المال الفكري بالجامعات يتمثل: " في المهارات والقدرات المتقدمة في انتاج الافكار الابداعية، والاساليب المتطورة تميز الجامعة من حيث وظائفها المختلفة عن غيرها من الجامعات وتعطيها ميزة نسبية بما تقدمه من اداء تعليمي ومجتمعي وبحثي متميز يحقق القدرة التنافسية العالية، من خلال الادارة الرشيدة والمتميزة لما تمتلكه الجامعة من اصول تعبر عن راس المال الفكري".

وننتهي بان راس المال الفكري الخاص بالتعليم الجامعي، يتمثل بالمقدرة العقلية التي تمتلكها الموارد البشرية من مهارات ومعارف متميزة، والخبرات فكرية وذهنية عالية قادرة على نتاج المعرفة، للإسهام في تطوير التعليم الجامعي وفقا لمتطلبات راس المال الفكري. ووضح تيون Atoyan (2011) واورداه في قرني والعتيقي (2012) ان مكونات راس المال الفكري بالجامعات، يتضمن اربع مكونات، هي:

- راس المال البشري: يشمل العاملين بالوحدات الهيكلية (التعليمية، والانتاجية، والبحثية، والادارية) وطلاب الدرجة الجامعية الاولى، وطلاب الدراسات العليا.
- راس المال الهيكلية: (التنظيمي، والبنائي)، يشمل، الهيكل التنظيمي لمجالات العمل (التعليمية والبحثية، والانتاجية، والبنية التحتية)، وراس المال الاجتماعي (معايير السلوك، والثقافة الجامعية، الحرية الاكاديمية)، ولوائح راس المال الهيكلية (الخارجية والداخلية)، قواعد المعرفة (الانترنت، الوثائقية).
- الملكية الفكرية: ويشمل عناصر تقليدية (الملكية الصناعية، وحقوق النشر) وعناصر غير تقليدية (اقتراحات التحسين، والاكتشافات، ومعرفة الاسرار المكتبية).
- راس مال العلاقات الخارجية (المستفيدين): يتضمن السلطات الاقليمية، والوزارات الحكومية، المجتمع بأكمله، المؤسسات الاخرى، العلاقات الدولية (قصيرة المدى وطويلة المدى).
- وفي حين قام الهاللي (2011) بتحديد مؤشرات لقياس مكونات راس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي، طبقا لنموذج ادارة راس المال الفكري في جامعة جوهانسبرج وشركة (Skandia) وهي على النحو التالي:
- راس المال البشري (Human Capital): يشير الى المصادر البشرية في مؤسسات التعليم، اعضاء الهيئة الاكاديمية والبحثية،

- والموظفين. وكذلك نفقات التدريب لكل عامل، ونسبة العاملين من هيئة التدريس بكلا من مجالات، (البحث العلمي، التدريس).
- رأس المال الهيكلي (Structural Capital): ويركز على مجموعة من المؤشرات، وهي:
 - ا. رأس المال المستفيد (Customer Capital)، وتركز على المعرفة المتعلقة بمستفيدين من الجامعة.
 - ب. رأس المال التنظيمي (الاصول غير الملموسة)، تركز على تكنولوجيا المعلومات، والمكتبة، والمخرجات الخاصة بأبحاث الطلبة والهيئة التدريسية.
 - رأس المال التنظيمي: ويشمل الملكية الفكرية، وعدد براءات الاختراع المسجلة باسم الجامعة، ورضا العاملين. ونظرا للأهمية المتزايدة لرأس المال الفكري باعتباره احد محددات نمو المنظمات، تجعل من اليسر التأكيد على الفوائد التي يمكن ان يجنيها التعليم الجامعي من خلال اهتمامه برأس المال الفكري، وتمكن هذه الاهمية في: (مرسي، 2013)
 - يدعم الابتكار والابداع من خلال التركيز الطاقات الابتكارية التي يكتشفها ويستثمرها.
 - يمثل قوى علمية وعملية قادرة على اجراء تعديلات في شتى وظائف التعليم الجامعي.
 - يعزز القدرة التنافسية بين الجامعات من خلال تقديم المزيد من الابحاث العلمية المطورة او الجديدة.
 - يعتبر رأس المال الفكري مصدرا رئيسيا للازدهار والثروة، كما انه يشكل موردا استراتيجيا يتصف بالندرة، كما انه يحمل افكار جديدة متفردة لا يمكن تقليدها بسهولة في اي منظمة، لتحقيق عوائد مجزية على المدى الطويل، ولتحقيق استثمارات ناجحة.
 - يساهم رأس المال الفكري في تأسيس المنظمات الذكية ولبناء المنظمات الذكية؛ يستلزم وجود اولاً: عقول مبدعة ومتميزة بذكائها. ثانياً: توفر تكنولوجيا المعلومات. ثالثاً: وجود نظام قيمي يعتمد على الشفافية والموضوعية.
 - يدعم التنمية المستدامة، ويحقق النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي.
 - المحافظة على المعرفة والخبرات كلا من اعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلبة، والعمل على رفع كفاءتهم.
 - يشجع على اعتماد اسلوب المشاركة في اتخاذ القرارات الهامة للجامعات.
- يتضح مما سبق ان رأس المال الفكري، هو رأس المال الحقيقي الذي تعتمد عليه المنظمة في بناء استراتيجيات التغيير، وفي احداث التغييرات المناسبة التي تتواءم مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، كما يعد رأس المال الفكري من اهم استراتيجيات استثمار الفئة المتميزة في المجتمع من خلال التحول من الفئة العامة الى الفئة المتميزة (هيجان، 2007).
- لذلك نجد معظم المنظمات تسعى جاهدة، الى تدريب ومساعدة العاملين على اكتساب المعرفة الضرورية والمهارات اللازمة لأداء اعمالهم بالمستوى والمعايير، المطلوبة وفقاً للقاعدة الاقتصادية المعروفة والمتمثلة في اعلى عائد باقل جهد واقصر وقت واقل تكلفة (الرب، 2006).
- واستجابة لمتطلبات العصر والتي ارتبطت بحاجات المجتمع المتغيرة. تبرز اهمية التعليم الجامعي في تشكيل القاعدة الفكرية والعلمية وتنمية للمجتمعات البشرية وهذا كله يتطلب من قطاع التعليم العالي اعادة التفكير في دوره ليكون قادرا على المنافسة بين دول العالم، وفي ضوء ذلك فقد تغيرت اساليب اصلاح وتطوير التعليم العالي في مؤشرات الاداء، فكانت تركز على الجانب المادي اما الان اصبحت تلك اساليب تركز على الجانب الانساني بمفهومه العملي، وبما يتضمنه من عناصر الابداع والتوجيه والتمكين والتميز والقيادة الفعالة، والاهتمام برأس المال الفكري (مرسي، 2013).
- وبحكم تكوين التعليم الجامعي وطبيعة عملها، تقع عليها مسؤولية كبيرة لمواكبة المتغيرات الحاصلة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ولكي يحقق التعليم الجامعي دوره في تنمية رأس المال الفكري، فعليه ان تبني نماذج تربوي متطورة مبنية على اسس علمية مخطط لها، سواء كان في التعليم، او التدريب. وتوظيف التقنيات الحديثة بطريقة فعالة للوصول الى افضل النتائج المرغوب فيها من اجل رفد المجتمع بالكفاءات العلمية والعملية القادرة على ايجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي يعاني منها المجتمع (الكثيري، 2013). ويكمن الهدف من بناء الانموذج التربوي المقترح الحالي، تطوير التعليم الجامعي وفقاً لمتطلبات رأس المال الفكري.

مشكلة الدراسة واسئلتها:

يعد الاهتمام برأس المال الفكري قضية مجتمعية لا بد منها، كونه اكثر الاصول قيمة من الاصول الاخرى (المادية، والمواد الخام والمخزونة)، اجل احداث التنمية المستدامة والشاملة في كافة المجالات. اذا ينظر لرأس المال الفكري على انه الاستثمار الحقيقي لأية منظمة، فهو سر نجاحها واساس ابداعها، وذلك من خلال تدعيم ما تمتلكه هذه المنظمات من القوى البشرية العلمية الفكرية

قادرين؛ على اجراء تعديلات الاساسية وجوهرية في شتى جوانب المنظمة. وعلى توظيف المعرفة وتحويلها الى تطبيقات لتحقق الاداء المتميز.

و استجابة للمتطلبات العالمية المعاصرة والمؤثرات الداخلية والخارجية، اصبحت هناك حاجة ملحة بتنمية راس المال الفكري لأنه يعد مطلباً أساسياً لنجاح المنظمات -بصفه عام - والمنظمات التعليمية -بصفه خاصه، حيث تعد المنظمات التعليمية (مدارس، كليات، جامعات) مصدراً مهم لاكتشاف الكفاءات البشرية المميزة الموهوبة والعمل على استقطابهم (العززي، صالح، 2009). وينبع ذلك المسؤولية الاجتماعية للمنظمات التعليمية تجاه المجتمع الذي يعمل فيه. ولاكتساب هذه المنظمات القدرة التنافسية التي تمكنها من المنافسة والبقاء محلياً وعالمياً.

يعتبر التعليم الجامعي من اولى المنظمات المعرفية المعنية في تنمية راس المال الفكري وتلبية متطلباته. وبحكم تكوينها وطبيعتها عملها، اذ يقع على عاتقه مسؤولية كبيرة بما يمكنها من مواكبة المتغيرات الحاصل في مختلف المجالات في التعليم الجامعي على مستوى العالمي من جهة، والاستفادة مما تملكه من موارد مميزة، وما توفره من امكانيات تستطيع من خلالها تحقيق التقدم المرجو للتعليم الجامعي من خلال تنمية قدراتها على الابداع والتجديد وتعظيم الاستثمار في البشر، وتطوير انتاجياتها. مما يجعلها قادرة على ان تنبؤ مكانه مرموقة بين منافسيها من الجامعات الاخرى (قشقش، 2014).

وعلى الرغم من ذلك يشير واقع التعليم العالي الحالي في الدول العربية الى ان التعليم الجامعي يعاني من انخفاض انتاجيتها العلمية، فضلاً عن ضعف قدرته على توظيف هذه البحوث العلمية التي تعتبر الركيزة الاساسية في نهوض بالتعليم الجامعي وتفعيل دوره في تلبية متطلبات تنمية راس المال الفكري. مما يشكل ذلك معضلة رئيسية لتعليم العالي - التعليم الجامعي - وذلك ينعكس بشكل سلبي على واقع التعليم الجامعي يجعله غير قادر على تدبر هذا النوع من راس المال بكفاءة وفاعليه. ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في عدم ادراك التعليم الجامعي الاهمية الحيوية راس المال الفكري، (وما له من اثار على اداء العمليات للشركات)

وتلبية متطلباته، باعتبار ان التعليم الجامعي يمثل محط امال المجتمعات الانسانية، ومصدر الهام لراس المال الفكري. هنا ظهرت اهمية اجراء دراسة تقترح نموذج تربوي لتطوير التعليم الجامعي وفقاً لراس المال الفكري. لذلك جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الاسئلة التالية:

ما واقع راس المال الفكري في تطوير التعليم الجامعي من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الاردنية؟ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لدور راس المال الفكري في تطوير التعليم الجامعي، لدى اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الاردنية تعزى لمتغير (الرتبة الاكاديمية، التخصص، سنوات الخبرة التدريسية)؟ ما الانموذج التربوي المقترح لتطوير التعليم الجامعي وفقاً لراس المال الفكري؟ ما درجة ملائمة الانموذج التربوي المقترح لتطوير التعليم الجامعي وفقاً لراس المال الفكري من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟

اهمية الدراسة:

تتمثل اهمية الدراسة بالنقاط التالية:

- يؤمل من هذه الدراسة ان ترفد المكتبة العربية، على المستوى النظري والتطبيقي، بمتطلبات راس المال الفكري الاساسية لإجراء تعديلات جذرية اصلاحية في تطوير التعليم الجامعي.
- يستفيد من نتائج هذه الدراسة الجهات التالية؛ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وزارة التخطيط، متخذة القرار في الجامعات الاردنية الرسمية.
- تبني الجامعات مرتكزات فكرية لبناء نماذج تربوية فاعلة، وذات كفاءة لتنمية راس المال الفكري وتلبية متطلباته الاساسية. من اجل رفع كفاءة اعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلبة.

اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى اقتراح نموذج تربوي لتطوير التعليم الجامعي وفقاً لراس المال الفكري. كما تهدف الى الكشف عن الفروق ذات دلالة احصائية بمستوى ($0.05 = a$) لدور راس المال الفكري في تطوير التعليم الجامعي، لدى اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الاردنية تعزى لطبيعة متغيرات (التخصص، والرتبة الاكاديمية، الخبرة التدريسية).

مصطلحات الدراسة:

- **انموذج:** "اداة تصويرية توفر اطارا للافتراضات التي تتحدد في نطاق المتغيرات المهمة ويفترض علاقة معينة بين الاهداف التي سيتم دراستها " (الدليمي، 2005:12).

اما **اجرائيا فانموذج تربوي:** هو اساس وهياكل التربوي والاداري المقترحة لترسيخ مفهوم راس المال الفكري في التعليم الجامعي.

- **التعليم الجامعي:** هو " التعليم الذي يلي مرحلة التعليم الثانوي ويكون في مؤسسات اكايدمية لا تقل مدة الدراسة عن سنتين وتنتهي بشهادة اكايدمية في اي حقل من حقول المعرفة " (صبيح، 2012:7).

اما **اجرائيا فيقصد التعليم الجامعي:** هو مؤسسة تعليمية متخصصة يمتلك اعضاء هيئة التدريس فيها القدرة على فهم وادراك متطلبات راس المال الفكري.

- **راس المال الفكري (Intellectual Capital):** "هو ما يمتلكه الافراد من مهارات ومعارف متميزة، وقدرتهم على انتاج المعرفة، والوسائل والظروف، التي تحقق بيئة ذات فعالية ونتاجية داعمة للابداع والتطوير، ومن ثم الاسهام في تطوير الجامعات التي يعملون بها" (مرسي، 2013، 82).

ويعرف **اجرائيا:** بانه يمثل بالمقدرة العقلية التي تمتلكها الموارد البشرية من مهارات ومعارف متميزة، والخبرات فكرية وذهنية عالية قادرة على نتاج المعرفة، للاسهام في تطوير التعليم الجامعي.

تطوير: الوصول بالشئ الى افضل صورة ممكنة ليؤدي الغرض المطلوب منه بكفاءة تامة وتحقيق الاهداف المنشودة على احسن وجه في الوقت والجهد والتكاليف. (حلمي احمد الوكيل، 2000:15).

ويعرف **اجرائيا:** التحسين التعليم الجامعي لتحقيق الاهداف المرجوة بصورة اكثر كفاء وفقا لمتطلبات راس المال الفكري.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة العلوم والتكنولوجيا، الجامعة الاردنية، جامعة مؤتة.

- حدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة العلوم والتكنولوجيا، الجامعة الاردنية، جامعة مؤتة.

- حدود الزمانية: وهي الفترة الزمنية التي قامت بها الباحثة بتطبيق الدراسة فيها والمتمثلة في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2015\2016.

محددات الدراسة:

تتمثل محددات الدراسة بالخصائص السيكومترية لأداء الدراسة، وهي الصدق والثبات في فقرات اداة الدراسة المستخدمة لجمع البيانات اللازمة لإجراء الدراسة.

ثانيا: الدراسات السابقة**اولا: الدراسات العربية**

حظي راس المال الفكري باهتمام كبير من الدارسين والباحثين، وقد تنوعت موضوعات البحث واغراضه، وقد تم الاطلاع على العديد من الدراسات المحلية والدراسات العربية والاجنبية التي لها صلة مباشرة بموضوع دراسة، والتي تم استعراضها وفق تسلسل زمني من الاقدم الى الاحدث.

اجرى **كرك (kirk,2000)**، دراسة بعنوان " راس المال الفكري من اهم الاصول الاستراتيجية في التخطيط للتعليم العالي ". هدفت الى تحديد اهمية راس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي، وقد استخدم الباحث في دراسته اسلوب مناقشة راس المال الفكري من منظور التخطيط، والبحث في العوامل التي تؤثر في الجودة التعليمية، واهمية دور راس المال الفكري باعتباره رصيذا استراتيجيا في التخطيط الطويل المدى. وقد تكونت العينة من طلاب دراسات عليا في الجامعات مختلفة، وقد اظهرت نتائج الدراسة: الى اهمية الدور الذي يلعبه راس المال الفكري في منظمات التعليم العالي، وان (تشجع على البحوث العلمية، وتحفز وتقدم مكافاة لأعضاء هيئة التدريس، وتبني منظمات التعليم الجامعي الثقافة التنظيمية مناسبة) من العوامل التي تؤثر على نوعية راس المال الفكري في منظمات التعليم العالي.

وقام **الإحمد (2004)** بدراسة عنوانها: "رؤيا استراتيجية لمنظمات المعرفة: الجامعة نموذجا"، هدفت تحديد الادوار الجديدة للجامعات كمنظمات معرفة، بما في ذلك اسهام الجامعات في تكوين مجتمع المعلومات والمعرفي العربي، وصياغة رؤيا استراتيجية للجامعة باعتبارها منظمة تستند الى المعرفة وتقوم بإنتاجها وتخزينها ونشرها. وتوصلت الدراسة الى ان الجامعات مسؤولة عن نشر الثقافة والمعرفة المتخصصة والمشاركة في تنمية وتحديث المجتمع، وهي ترتبط معه بروابط قوية ومتناسكة، ان التعليم الجامعي يرفد المجتمع براس المال الفكري والذي يسهم في التحديث والتنمية. وان مشاركة الجامعة في اعداد وتهيئة الكوادر الوظيفية والإنتاجية والخدمية التي يحتاجها المجتمع.

وكما قامت **محمد (2010)** بدراسة عنوانها: "علاقة راس المال الفكري بإدارة المعرفة وتأثير ذلك على نجاح وتميز المنظمات (دراسة تطبيقية على الجامعات المصرية)". هدفت الى تحديد مدى تأثير مكونات راس المال الفكري على مراحل ادارة المعرفة، من خلال بناء نموذج يوضح مسار العلاقة بين المتغيرات المستقبلية ومكونات راس المال الفكري. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الايجابي وبصفة خاصة على النموذج الاستنباطي الفرضي الذي يقوم على مراجعة الدراسات السابقة والدراسات النظرية التي تتعلق بمشكلة الدراسة بطريقة تحليلية. وظهرت نتائج الدراسة بانه لا يوجد اختلاف معنوي بين الجامعات المصرية حول مدى توافر متغيرات الدراسة (مكونات راس المال الفكري ومراحل ادارة المعرفة والتميز المتميز الاداري بها)، وبالتالي يوجد تأثير معنوي لمكونات راس المال الفكري في مرحلة الحصول على المعرفة وابتكارها بالجامعات المصرية، كما وجد اختلافات معنوية في الاهمية النسبية بين مكونات راس المال الفكري، حيث احتل راس المال البشري المرتبة الاولى يليه راس المال الهيكلي واخيرا راس المال العلاقتي. وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها: اعادة النظر بمكونات راس المال الفكري في الجامعة، من خلال منظور شامل ومتكامل يأخذ في اعتباره كافة المقومات التي تدعم فعاليته في ادارة المعرفة في الجامعة بهدف تميزها، وضرورة الاهتمام بالبنية التحتية والتكنولوجية والمتطلبات الفنية بالجامعات لتيسير الحصول على المعرفة وتخزينها واسترجاعها المعرفة وامكانية الاستفادة منها في التطبيقات العملية، والتحديث المستمر لمعارف عضو هيئة التدريس من خلال قواعد البيانات التي تيسر له الحصول على المعرفة من مصادرها المختلفة.

وفي دراسة اجراها **العجمي (2010)** بعنوان "بناء انموذج مقترح لقياس راس المال الفكري على كفاءة اداء كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت"، هدفت الى بناء انموذج مقترح لقياس راس المال الفكري على كفاءة اداء كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت، ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة اشتملت على (52) فقرة لجمع المعلومات الاولية من عينة الدراسة، وقد تكونت العينة من (277) مفردة. وقد استخدم الباحث العديد من الاساليب الاحصائية لتحقيق اهداف الدراسة ومنها تحليل الانحدار المتعدد والتحليل العنقودي، وقد توصلت الدراسة الى العديد من نتائج اهمها: ان راس المال الفكري في كليات الهيئة التي شملتها الدراسة كان مرتفعا. كما اظهرت النتائج وجود دلالة معنوية لراس المال الفكري بمكوناته: راس المال البشري، وراس المال المعلوماتي، وراس المال التنظيمي على كفاءة اداء الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في الكويت من حيث، اجراءات العمل، والابداع، والمسؤولية الاجتماعية، ورضا العملاء والاداء المالي.

واما دراسة **القرشي (2011)** عنوانها "متطلبات تنمية راس المال الفكري بالجامعات السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة"، هدفت الى تحليل اهم الاتجاهات العالمية المعاصرة ذات العلاقة بتنمية راس المال الفكري في التعليم الجامعي، وتحديد اهم ابعاد تنمية راس المال الفكري بالتعليم الجامعي المعاصر، وابرار اهم متطلبات تنمية راس المال الفكري بالجامعات السعودية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من اجل تحليل المفاهيم الاساسية لراس المال الفكري، وقد توصلت الدراسة الى ان الجامعات السعودية تعاني من ضعف في توفير متطلبات تنمية راس المال الفكري والانتقال الى الاقتصاد المبني على المعرفة، وعليه فان الجامعات السعودية مطالبة بمايلي: العمل على تطوير تقنيات واساليب تجميع المعلومات بطريقة ذكية ورشيدة، والعمل على ايجاد ثقافة تعليمية متميزة تدعم الابداع والابتكار.

وبين **الهالي (2011)** في دراسة اجراها عنوانها "ادارة راس المال الفكري وقياسه وتنميته كجزء من ادارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي". هدفت الى توضيح مفهوم راس المال الفكري في المؤسسات التعليم العالي، والى تحديد المتطلبات الاساسية لتنمية راس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي، وتحديد الاساليب والطرق المختلفة التي يمكن استخدامها في قياس العائد على الاستثمار في راس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي، كما هدفت الى تقديم نموذج مقترح لقياس راس المال الفكري. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي. وقد توصلت نتائج الدراسة الى تحديد مفهوم لراس المال الفكري على انه "مجموعة الافكار والمعارف الابداعية التي يمتلكها الافراد، وتتطلق من فلسفة المجتمع وتتسجم مع اهداف العامة". وقد حددت الدراسة متغيرات راس

المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي، وكما حددت مؤشرات لقياسها في مؤسسات التعليم العالي التي تتوافر فيها الخصائص التالية: تعزيز رؤية تسمح بتحويل الاحداث الى نظم للمؤشرات، تغطية المكونات الثلاث الرئيسية لراس المال الفكري، وان تكون خليط من المؤشرات المادية وغير المادية وان تكون قابلة للتحقيق. كما توصلت الدراسة الى تحديد نقطة الانطلاق في تقييم متغيرات راس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي، من خلال تقسيم عوامل النجاح الرئيسة المنصوص عليها في الخطة الاستراتيجية للجامعة، طبقا لنموذج ادارة راس المال الفكري في جامعة "جوهانسبرج" وتوصلت الدراسة الى تحديد المتطلبات الاستراتيجية لادارة راس المال الفكري وتنميته في مؤسسات التعليم العالي.

وقام فتاح (Fattah, 2011) بدراسة عنوانها " النموذج الهيكلي من راس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي ". هدفت الى قديم نموذج هيكلي لراس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي على اساس الابداع وحل المشكلات المديرين والثقافة التنظيمية، وقد استخدم الباحث ثلاثة استبيانات: راس المال الفكري مكونة من (52) فقرة موزعة على ثلاث ابعاد اساسية (راس المال البشري، وراس المال العملاء، وراس المال الهيكلي)، استبانة المديرين لحل المشكلات والتي تتكون من (22) مفردة والاستبانة الثالثة: الثقافة التنظيمية التي تكونت من (28) فقرة. وقد توزعت الاستبانة على جميع منتسبي الجامعة ازيد الاسلامية اذ تكونت العينة من (332) مديرا و(3) موظفين تحت اشرافهم (996) موظفا باستخدام العينة الطبقية وطريقة اخذ العينات العشوائية، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان نظام حل المشكلات والثقافة التنظيمية لها تأثير مباشر على راس المال الفكري، كما اكدت النتائج الى اهمية الدور الذي تلعبه الثقافة التنظيمية في تنمية راس المال الفكري، على اعتبار ان الثقافة والقيم هما جوهر راس المال الفكري، وبما ان التعليم العالي له دور فعال في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنمية الثقافية، لذلك اقترح الباحث بانه يمكن تنفيذ هذه الدراسة في جميع الجامعات وفي مختلف انحاء العالم وذلك لاتخاذ عمليا خطوات عملاقة في تنمية راس المال الفكري.

وقام قرني والعتيقي (2012) بدراسة عنوانها " ادارة راس المال الفكري بالجامعات المصرية كمدخل لتحقيق قدرتها التنافسية (تصور مقترح) "هدفت الى تقديم تصور مقترح لإدارة راس المال الفكري بالجامعات المصرية لتحقيق قدرتها، وتحديد متطلبات ومعوقات أدراه راس المال الفكري بالجامعات، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد استخدمت الدراسة استبانة طبقت على (49) خبيرا بالمجال والتعرف الى متطلبات ومعوقات ادارة راس المال الفكري بالجامعات، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج ومن اهمها: ضعف القيادات الجامعية على ادارة راس المال الفكري بها وضعف القدرة على الاستفادة منه، كما توصلت الدراسة الى ان الجامعات المصرية يتوافر لديها متطلبات ادارة راس المال الفكري بدرجة متوسطة، وهذا يتطلب منها ان تعيد النظر في ممارساتها في ادارة راس المال الفكري. وفي ضوء ذلك قدمت الدراسة تصورا مقترحا لإدارة راس المال الفكري بالجامعات المصرية لتحقيق قدرتها التنافسية.

وبين محمد وسعيد (2012) في دراسة بعنوان " اثر راس المال الفكري في تحسين الاداء المنظمي: دراسة لآراء عينة من مدرسي المعهد التقني بالموصل". هدفت الى معرفة مدى مساهمة نماذج راس المال الفكري في تحسين الاداء المنظمي لدى اعضاء الهيئة التدريسية في المنظمة المبحوثة، ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحثان في تصميم الاستبانة بوصفها اداة رئيسية في جمع البيانات، حيث تم توزيع الاستبانة على (96) عضو هيئة تدريس في المعهد التقني في الموصل، وقد توصلت الدراسة الى ان هناك وعي من قبل المنظمة المبحوثة تفيد بان راس المال الفكري من الموجودات غير الملموسة والهامة في المنظمة، وخاصة المنظمات التي تعمل في مجال التعليم العالي، وانه يتوجب على الادارات في المنظمات بشكل عام والمنظمات التعليمية بشكل خاص الاستثمار في راس المال الفكري لما يحقق لها النجاح والنمو وتحسين وتطوير الاداء والحصول على الميزة التنافسية، وحث المنظمات على الاهتمام بالموارد البشري.

دراسة نجيم والنجمي والناجي (Najim, Al-Naimi, & Alnaji. 2012) وعنوانها "تأثير راس المال الفكري على تحقيق اهداف الجامعة في عينة من الجامعات الاردنية". هدفت الى معرفة مدى تأثير ابعاد راس المال الفكري (راس المال البشري، راس المال الهيكلي، راس المال العلائقي) على تحقيق اهداف الجامعة مثل (الاهداف الاكاديمية، وتطوير الموظفين، وتحسين العلاقات مع المجتمع، وتحقيق التنوع في الخطط، والبرامج لجذب الطلبة الجدد)، وقد تكونت عينة الدراسة من ثلاث جامعات الاردنية: (الجامعة الاردنية، وجامعة الزيتونة، وجامعة الشرق الاوسط)، وقام الباحث بإعداد استبانة وتقييمها من قبل مجموعة من محكمين، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: راس المال الفكري له تأثير كبير على الاداء الجامعي في تحقيق اهدافها، وكذلك هناك اثرا ايجابيا لراس المال العلائقي كبعد اخر من ابعاد راس المال الفكري على تحقيق اهداف الجامعات الاكاديمية وتطوير العلاقات مع ذوي العلاقة بهذه الجامعات تأثيرا اكبر من تأثير راس المال الهيكلي كاحد ابعاد راس المال الفكري.

وقام **الشمري (2013)** بدراسة تحت عنوان " تصور مقترح لادارة راس المال الفكري بالمؤسسات التعليمية في ضوء مدخل ادارة المعرفة ". هدفت الى بناء تصور مقترح لادارة راس المال الفكري بالمؤسسات التعليمية مما يساهم في تنمية قدراتها التنافسية وذلك في ضوء مدخل ادارة المعرفة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حتى تحقق اهدافها، وبعد مراجعة الاطار النظري لادارة راس المال الفكري بالمؤسسات التعليمية وادارة المعرفة والعلاقة بينهما في ادبيات الفكر الاداري التربوي المعاصر من نتائج، وازضافة الى ما تعانیه نظم التعليم في البلدان العربية من مشكلات قام الباحث في بناء التصور المقترح الذي قام على مجموعة من الاهداف اهمها: تنمية المهارات التي يجب ان تتوفر في الكوادر البشرية اللازمة لتطوير ادارة راس المال الفكري بالمؤسسة التعليمية، والعمل على تهيئة بيئة صالحة لاقامة مجتمع المعلومات في المؤسسة التعليمية، ووضع اليات لتطوير ادارة راس المال الفكري بالمؤسسة التعليمية باستخدام ادارة المعرفة، كما وضعت الدراسة مجموعة من المحاور والتي تمثل متطلبات تطوير ادارة راس المال الفكري بالمؤسسات التعليمية واليات تنفيذها في ضوء مدخل ادارة المعرفة والتي تتكون من: تهيئة البيئة التنظيمية، وجود قيادة تعليمية فعالة ومؤثرة، وتوفير الموارد والمخصصات اللازمة لراس المال الفكري من امكانات تقنية ولوجستية ومادية وبشرية، تشجيع العلاقات الاجتماعية والشخصية بين العاملين، والعمل على توفير المناخ المناسب والمحفز لاستغلال ما لدى العاملين من قدرات ومهارات ومعارف وافكار ابداعية، والعمل على توفير نظام الحوافز بتقديم المكافآت المعنوية والمادية التي تدفع العاملين نحو الارتقاء بمستوى اداء الادارة.

واجرى **ويح (2013)** دراسة بعنوان " متطلبات تطوير راس المال الفكري لتحقيق الميزة التنافسية للجامعات "دراسة ميدانية على جامعه بنها ". هدفت التعرف الى اراء اعضاء هيئة التدريس لمدى توافر متطلبات راس المال الفكري بمكوناته(البشري، الهيكلي، والعلاقاتي، والمعلوماتي) في جامعة بنها لتحقيق الميزة التنافسية لها، ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث باعداد استبانة خاصة، وقد تكونت من(44) عبارة، وتوزعت على (4) اربعة محاور رئيسية تتضح في (متطلبات راس المال البشري، ومتطلبات راس المال التنظيمي، ومتطلبات راس المال العلاقاتي، ومتطلبات راس المال المعلوماتي) وقد تكونت العينة من (109) عضو هيئة تدريس، وقد استخدم الباحث العديد من الاساليب الاحصائية لتحقيق اهداف الدراسة ومنها التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية، وقد توصلت الدراسة الى العديد من نتائج اهمها: توفر متطلبات تطوير راس المال الفكري لجامعة بنها بنسبة (4.75%) ما يدل على امتلاك الجامعة لراس المال الفكري الذي يسهم في تحقيق الميزة التنافسية لها بدرجة متوسطة، كما اظهرت النتائج وجود تفاوت في مكونات راس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للجامعة بنها، وان راس المال التنظيمي هو المجال اقل تأثيرا في تحقيق الميزة التنافسية للجامعة، في حين جاء راس المال المعلوماتي المجال الاكبر تأثيرا في تحقيق الميزة التنافسية للجامعة، والى وجود فروق بين استجابات اعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية واطباء هيئة التدريس بالكليات العملية في استجاباتهم على استبانة راس المال الفكري لصالح الكليات العملية، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $\alpha(0.05)$ بين اعضاء هيئة التدريس في استجاباتهم على اسئلة الاستبانة تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

في حين قام **الكثيري (2013)** بدراسة عنوانها " طرق قياس راس المال الفكري بجامعة الملك سعود بالرياض ". هدفت الى استعراض مفهوم راس المال الفكري والتعرف الى اشكاله وخصائصه ونماذجه الذي له تاثير في الجامعات وبيئتها التنظيمية واساليب عملها، وقياس راس المال الفكري في الجامعات بشكل عام وجامعة الملك سعود بشكل خاص، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي كمنهجية بحثية في معالجة اشكالية الدراسة، وقد اظهرت النتائج مجموعة من التحديات التي تواجه عملية قياس راس المال الفكري في جامعة الملك سعود والتي صنفتها الباحثة الى مجموعتين هما: التحديات التي تواجه عملية قياس راس المال الفكري ذاتها والتي تضم التحديات (الثقافية، والمالية، والفنية، المتعلقة بمعنى ومضمون راس المال الفكري)، وتتعلق ثانيها بالتحديات الناتجة عن طبيعة وظروف عمل الجامعة، كما اظهرت النتائج مؤشرات قياس راس المال الفكري في جامعة الملك سعود والتي صنفتها الباحثة الى ثمان مجموعات (المؤشرات الكمية لقياس راس المال البشري، والمؤشرات النوعية لقياس راس المال البشري، والمؤشرات الكمية لقياس راس المال الهيكلي، والمؤشرات النوعية لقياس راس المال البشري، والمؤشرات الكمية لقياس راس المال العملاء، والمؤشرات النوعية لقياس راس المال العملاء، والمؤشرات الكمية لقياس راس المال المؤسسي، والمؤشرات النوعية لقياس راس المال المؤسسي).

واجرى **سبون و نارودو وسانجورجي (Siboni, Nardo, & Sangiorgi, 2013)** دراسة بعنوان " الجامعة الايطالية: خطط الاداء المعاصرة: التركيز على راس المال الفكري ". حيث ان الجامعات تحمل مسؤولية محدودة في انتاج ونشر المعرفة وفي الاستثمار بالموارد البشرية والبحوث، وبالتالي هدفت الى تحقق ما تعتبره الجامعات الايطالية الحكومية نحو راس المال الفكري في خطط ادائها،

واجري الباحثون تحليل المحتوى لاكتشاف نوع ومدى استراتيجيات راس المال الفكري ل(44) خطة اداء في الجامعات الايطالية المعاصرة، وتم التوصل في هذه الدراسة الى ان المتغيرات ركزت على عناصر راس المال الفكري مع التركيز بشكل خاص على الجوانب المتعلقة بتطوير العلاقات مع الشركاء الخارجيين، ودعم فكرة ان القطاع الجامعي في الوقت الحاضر يستثمر بقوة في تنمية راس مال العلائقية وذلك لمساهمته في زيادة الكفاءة العامة للقطاع العام، ولتقييم ممارسات راس المال الفكري تم في هذه الدراسة تسليط الضوء على مسار التنمية التي سيضطلع بها النظام الجامعي الايطالي في المستقبل القريب، كما ان هذا مسار التنمية سوف يوفر للجامعات الايطالية معيارا لتصنيف وتحديد موقفيها في الممارسات الاستراتيجية لادارة راس المال الفكري مقارنة مع نظام التعليم العالي في اوربا، وكما تم التوصل في هذه الدراسة وبناء على التحليل بان كل جامعة قادرة على تحديد نقاط الضعف المحتملة لاستراتيجيات راس المال الفكري بهدف تحسين المركز التنافسي لهذه الجامعة، نظرا لعدم وجود دراسات تجريبية على مثل هذه القضايا، لانها تمثل واحدة من المحاولات الاولى لتحليل راس المال الفكري في عمليات التخطيط جامعات الحكومية الايطالية.

وقد اجرى الشرباتي ونور وناصر الدين (Sharabati, Nour, & Naser Eddin, 2013) في دراسة اجريهاها على الموظفين الاكاديميين والإداريين وطلبة ماجستير والبالوريوس لتقصي أثر رأس المال الفكري في أداء جامعة الشرق الأوسط الأردنية، ودراسة تصورات المديرين في امكانية استخدام المؤشرات راس المال الفكري للاستفادة منه في اداء جامعة الشرق الاوسط (MEU) وكانت بعنوان "تطوير راس المال الفكري: دراسة حالة جامعة الشرق الاوسط". وقد استخدم الباحثون التحليل التجريبي في جمع البيانات عن طريق توزيع الاستبانة على عينة مكونة من (167) مشاركا، وقد وظف الباحثون التقنيات الاحصائية مثل "ANOVA" وكرونباخ الفاء، والارتباط وتحليل الانحدار المتعدد والانحدار المتدرج من أجل فحص العلاقات المتبادلة بين عناصر رأس المال الفكري الثلاثة: البشري والهيكلية والعلائقية الجامعة وعلاقتهم مع أداء الاعمال، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة مباشرة وإيجابية بين رأس المال الفكري لجامعة الشرق الاوسط، وأداء أعمال إضافة إلى أن تصورات الموظفين والطلاب في الجامعة تكاد تكون متماثلة في تفضيلهم لارتباط العلاقة بين رأس المال البشري، ورأس المال العلائقية مع أداء أعمال الجامعة أكثر من العلاقة بين رأس المال الهيكلية مع أداء أعمال الجامعة، يبدو أن الجامعة تركز على رأس المال البشري والعلائقية أكثر من الهيكلية. كما تشير النتائج إلى ان رأس المال الفكري للجامعة اكثر قيمة وثمنا وهو المصدر الرئيس لثروة الجامعة، لذا توصي الدراسة بأن يؤخذ رأس المال الفكري بجدية عند صياغة استراتيجيات الجامعات والدمج الكامل لمكونات رأس المال الفكري في الممارسات الإدارية.

كما قام قارجي وبرنس (Garleja, and Brenca, 2013) بدراسة عنوانها " راس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي لاتفيا في سياق التجارة الدولية ". هدفت الى تحديد خصائص مكونات المنتج التعليم العالي من القيمة الفكرية والتغيرات الخاصة بهم وفقا لمتطلبات ادارة الاكاديمية الحديثة، ما هو الذي يجب تغييره في برامج التعليم العالي سواء في (الطالب، نظام تقييم الانجاز، او تنظيم عملية الدراسة) كما هدفت الى وضع توصيات لإدارة التعليم العالي في " جامعة لاتفيا " من اجل ضمان الطلب على القدرة الفكرية على المستوى المحلي والتصدير لسوق العمل، ومن الاساليب التي استخدمها الباحثان: نماذج لتحليل التسويق للشركات، ونموذجا لراس المال الفكري المكون (راس المال البشري، وراس المال الهيكلية، وراس المال العلائقية)، إضافة إلى نموذج لتقييم الموظفين الأكاديميين في التعليم العالي، اما النتائج التي توصلت اليها الدراسة اهمها: ابعاد التقليدية لراس المال الفكري (راس المال البشري، وراس المال الهيكلية، وراس المال العلائقية) له تأثير مهم في الجامعات خاص " جامعة لاتفيا "، كما ينبغي زيادة الاهتمام براس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي لاتفيا ليم تضمينها في وثائق التخطيط للتنمية والدراسات والتقارير السنوية جامعات؛ لان راس المال الفكري يشكل الطابع الفريد المؤسسة للتعليم العالي ويضمن قدرتها التنافسية في السوق.

وقام كارلس (Corcoles, 2013) دراسة بعنوان " ادارة راس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي الاوروبية ". هدفت الى توضيح مدى حاجة الجامعات الاسبانية لإدراج المعلومات عن راس المال الفكري في نظام معلومات المحاسبة، وتقديم المساعدة للجامعات الحكومية الاسبانية لتطوير قدرتها على تحديد وقياس وادارة اصولها غير الملموسة، وبيان اهمية راس المال الفكري كأدوات لمواجهة التحديات الجديدة التي تواجه الجامعات الحكومية الاسبانية، وقام الباحث بإعداد استبانة ارسلها الى اعضاء المجالس الاجتماعية في الجامعات الحكومية الاسبانية، وقد تكونت العينة من (247) والتي تشمل: حكام الجامعة (نائب مستشار الامين العام، الامين العام للمجلس والمدير، والطلاب، وموظفي الادارة والخدمات، وممثلي منظمات الاعمال، واطباء هيئة التدريس)، وقد تكونت الاستبانة التي صممها الباحث من ثلاث مكونات لراس المال الفكري (راس المال البشري، وراس المال البنائية، وراس مال العلائقية)، وقد اظهرت العديد من النتائج اهمها: الجامعات الحكومية الاسبانية بحاجة الى نشر معلومات عن راس المال الفكري بهدف جعل نظام الجامعة القائم اكثر ملائمة وصلة وتوافق مع التغيرات التي يمر بها المجتمع. وان الجامعات الحكومية الاسبانية

تسعى الى اجراء تغييرات عميقة وكبيرة لتحسين الفعالية والكفاءة، والشفافية للمعلومات لما للمعلومات دورها في ادارة راس المال الفكري.

وقام قشيش (2014) بدراسة عنوانها " ادارة راس المال الفكري وعلاقته في تعزيز الميزة التنافسية في دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة "، هدفت الدراسة التعرف الى واقع راس المال الفكري في الجامعات الفلسطينية، والاجراءات الادارية التي تتبعها الجامعات في تعزيز ميزتها التنافسية اعتمادا على ما تملكه من مكونات راس المال الفكري، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الاجراءات الادارية التي تتبعها الجامعات في ادارة راس المال الفكري في تعزيز الميزة التنافسية لديها من عدة محاور وهي (جودة الخدمة - المرونة والتطور - النوعية - الابداع) كما هدفت الى التعرف على مدى تأثير كل مكون من مكونات راس المال الفكري (البشري، الهيكلي، العلاقاتي) في تعزيز الميزة التنافسية بين الجامعات الفلسطينية. وقد تكونت العينة الدراسة من (200) موظفا موزعين على اربعة جامعات (جامعة الازهر، الجامعة الاسلامية، وجامعة الاقصى، وجامعة القدس المفتوحة). ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في تطبيق الاجراءات الادارية لراس المال الفكري والتي تعزز الميزة التنافسية في الجامعات تعزى الى (العمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، كما توصلت ان راس المال العلاقاتي التي تتمثل في (فتح المجال امام المجتمع بالتعرف على خدمات الجامعة العملية والبحثية، وتشاركية بين الموظفين واعضاء هيئة التدريسية وبين الطلبة في الجامعات) يعد من اقوى العناصر المؤثرة في ادارة راس المال الفكري.

تعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال ما تم استعراضه من الدراسات السابقة مدى الاهمية التي يحظى بها موضوع راس المال الفكري ومكوناته ونماذجه، كونه مؤشر الدال مدى قدرة على تطوير منظمات التعليم العالي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة نحو الاقتصاد المعرفي. وتتميز الدراسة الحالية بانها تناولت بالعرض والتحليل المحاولات السابقة في ميادين البحث. المتعلقة بتطوير التعليم الجامعي وفقا لراس المال الفكري. وبناء نموذج يتبع الخطوات العلمية المدروسة، وعينة واسعة من اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية الرسمية، بناء استبانة لتطوير التعليم الجامعي بناء على متطلبات راس المال الفكري (متطلبات المعرفية، المتطلبات التربوية، المتطلبات الثقافية، المتطلبات الفنية) في حين ان معظم الدراسات السابقة اعتمدت عناصر راس المال الفكري (راس المال البشري، راس المال الهيكلي راس المال العلاقاتي). وتأتي هذه الدراسة لاثراء الجانب النظري والتطبيقي من حيث تناولها لموضوع هام، وهو تطوير التعليم الجامعي، كما انها تتميز عن الدراسات السابقة بكونها تسعى الى وضع نموذج تربوي مقترح لتطوير التعليم الجامعي وفقا لراس المال الفكري، وتكاد تكون هذه الدراسة اول دراسة حسب حدود علم الباحثان.

واستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة مايلي:

- تحديد مشكلة الدراسة وصياغة فرضياتها.
- تحديد المتغيرات التي تم استخدامها في نموذج الدراسة.
- بناء نموذج لتطوير التعليم الجامعي وفقا لراس المال الفكري.

الطريقة والاجراءات

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة منهجا مسحيا تطوريا، بهدف بناء نموذج تربوي لتطوير التعليم الجامعي وفقا لمتطلبات راس المال الفكري، بناء على المعلومات والبيانات المسحية بالإضافة الى الاستعانة بالأدب النظري والدراسات التي تناولت موضوع الدراسة. وتم الدراسة من خلال الخطوات التالية:

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الرسمية الاردنية لعام (2015/2016)، وكان العدد الكلي لافراد مجتمع الدراسة (2352) عضو هيئة تدريس حسب احصاءات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في المملكة الاردنية الهاشمية لعام 2014. موزعين على ثلاثة قطاعات واقليم (اقليم الشمال وتم اختيار جامعة العلوم والتكنولوجيا، واقليم الوسط وتم اختيار الجامعة الاردنية، واقليم الجنوب وتم اختيار جامعة مؤتة).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية عنقودية من مجتمع الدراسة، على مرحلتين: تمثلت المرحلة الاولى بتقسيم مجتمع الدراسة الى طبقات، كالتالي الجامعات الاردنية الرسمية (شمال، وسط، جنوب)، وبناء عليه تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة والذي تشكلت من جامعة العلوم والتكنولوجيا والجامعة الاردنية، وجامعة مؤتة. حيث كان في جامعة العلوم والتكنولوجيا (814)، والجامعة الاردنية (1027) وجامعة مؤتة (511) عضو هيئة تدريس، وذلك حسب احصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لعام (2011/2012) حيث بلغ عدد العينة في الجامعة العلوم والتكنولوجيا (160)، الجامعة الاردنية (240)، جامعة مؤتة (100)، وبلغ عدد افراد العينة (500) عضو هيئة التدريس. والجدول رقم (2) يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها (التخصص، الرتبة الاكاديمية، الخبرة التدريسية).

الجدول (2): توزيع افراد عينة الدراسة حسب التخصص والرتبة الاكاديمية والخبرة التدريسية

النسبة	التكرار	الفئات	التخصص
59.4	297	علمية	التخصص
40.6	203	انسانية	
38.6	193	استاذ مساعد	الرتبة الاكاديمية
43.2	216	استاذ مشارك	
18.2	91	استاذ	
39.2	196	اقل من 7 سنوات	الخبرة التدريسية
39.6	198	من 7-13	
21.2	106	اكثر من 13	
100.0	500	المجموع	

اداة الدراسة:

قام الباحثان ببناء استبانة لتطوير التعليم الجامعي وفقا لراس المال الفكري، وذلك بالرجوع الى العديد من الادب النظري والاستعانة بالابحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع هذه الدراسة امثال (فشقش، 2014) و(مرسي، 2013) و(الكثيري، 2013) و(القرشي، 2011).

صدق اداة الدراسة

اعتمد الباحثان **صدق المحتوى** لهذه الاداة من خلال عرضها بصورتها الاولى على (10) محكمين، من ذوي الاختصاص والخبرة الاكاديمية من اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة، للتأكد من ان الاداة تقيس الهدف المراد قياسه، وذلك للحكم على اداة الدراسة من حيث: درجة تناغم الفقرات مع المتطلب المعني، ودرجة ملاءمتها للدراسة، ووضوح الفقرات، وصحة الصياغة اللغوية، وتم ترك مجال لاية تعديلات او اضافات مقترحة يجدونها مناسبة او ضرورية لاستكمال الاستبانة، وتم اعتماد معيار اتفاق (8) من محكمين لاجراء اي تعديل على اداة الدراسة، بعد اجراء التعديلات التي اوصى بها المحكمون من تعديل صياغة اللغوية وحذف بعض الفقرات.

ثبات اداة الدراسة

بعد تجهيز الاداة في صورتها النهائية، قام الباحثان بتطبيقها للتأكد من ثبات اداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار واعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، واعادة تطبيقه بعد اسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (40) عضو هيئة تدريس، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، وتم ايضا حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ الفا، والجدول رقم (5) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ الفا وثبات الاعادة للمجالات والاداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (5): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا وثبات الاعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الاعادة	الاتساق الداخلي
مجال المتطلبات المعرفية	0.91	0.86
مجال المتطلبات التربوية	0.93	0.85
مجال المتطلبات الثقافية	0.90	0.91
مجال المتطلبات الفنية	0.88	0.84
الدرجة الكلية	0.91	0.95

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

• **المتغيرات المستقلة:**

- 1- متغير التخصص؛ وله فئتان (العلمية، والانسانية).
- 2- متغير الرتبة الاكاديمية؛ وله ثلاث فئات:(استاذ مساعد، استاذ مشارك، استاذ).

• **المتغير التابع:**

درجة ملاءمة الانموذج التربوي المقترح لتطوير التعليم الجامعي وفقا لراس المال الفكري.

اجراءات الدراسة:

بعد التأكد من صدق اداة الدراسة وثباتها، تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة من اعضاء هيئة التدريس في كلا من الجامعات (جامعة العلوم والتكنولوجيا، الجامعة الاردنية، جامعة مؤتة) بواقع (500) استبانة، وتم استرجاع (500) معبأة من قبل عينة الدراسة، بعد ذلك تم تفرغ الاستبانات من خلال الحاسب الالى.

المعالجات الاحصائية:

بعد ادخال البيانات في جهاز الحاسوب تمت المعالجة الاحصائية باستخدام برنامج (SPSS) وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة وفقراتها، وقد تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية:
للإجابة عن السؤال الاول: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاداء افراد عينة الدراسة على كل متطلب من المتطلبات والفقرات.

للإجابة عن السؤال الثاني: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور راس المال الفكري في تطوير التعليم الجامعي، لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية حسب متغيرات (التخصص، والرتبة الاكاديمية، سنوات الخبرة التدريسية)، ولبين الفروق الاحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، تبعا لمتغير التخصص، وتحليل التباين الاحادي لكل من متغيري (الرتبة الاكاديمية، والخبرة التدريسية). ولبين الفروق الزوجية بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة احصائية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفوية.

للإجابة عن السؤال الثالث: تم اجراء التحليل العاملي بطريقه المكونات الرئيسية للبحث عن المتطلبات المسؤولة عن تطوير جميع فقرات الانموذج.

للإجابة عن السؤال الرابع: تم تعريف درجة ملائمة الانموذج التربوي المقترح لتطوير التعليم الجامعي وفقا لراس المال الفكري، وذلك من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين.

وطلب من افراد عينة الدراسة وضع اشارة (X) في المكان المناسب وفقا لسلم " ليكرت الخماسي " لتصحيح ادوات الدراسة، باعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس موافق بشدة (5) درجات، ودرجة موافق (4) درجات، ودرجة محايد(3) درجات، ودرجة معارض (درجتان)، ودرجة معارض بشدة (درجة واحدة)، ولاغراض تحليل البيانات. استخدم الباحثان ترتيب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن كل متطلب من متطلبات اداة الدراسة، وتم تصنيف تقدير الفقرات وترتيبها باعتماد المعايير وفق المعادلة التالية:

$$\text{(الحد الاعلى للمقياس (5) - الحد الادنى للمقياس (1))} \div \text{عدد الفئات المطلوبة(5)}$$

$$0.80 = 5 \div (1-5)$$

وعليه فان:

- المتوسطات الحسابية من (1-1.80) تقابل درجة تطبيق ضعيفة جدا.
- المتوسطات الحسابية من (1.81-2.60) تقابل درجة تطبيق ضعيفة.
- المتوسطات الحسابية من (2.61-3.40) تقابل درجة تطبيق متوسطة.
- المتوسطات الحسابية من (3.41-4.20) تقابل درجة تطبيق مرتفعة.
- المتوسطات الحسابية من (4.21-5) تقابل درجة تطبيق مرتفعة جدا.

نتائج الدراسة

اولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الاول، ما واقع راس المال الفكري في تطوير التعليم الجامعي من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الاردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع راس المال الفكري في تطوير التعليم الجامعي من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الاردنية لكل متطلب ولكل فقرة، والجدول التالية تبين نتائج ذلك، على النحو الاتي:

اولا: متطلبات اداة الدراسة

الجدول (6). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع راس المال الفكري في تطوير التعليم الجامعي من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية مرتبة تنازليا

الرقم المتطلبات	اسم المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
1	مجال المتطلبات المعرفية	3.98	.506	1	مرتفعة
3	مجال المتطلبات الثقافية	3.83	.625	2	مرتفعة
2	مجال المتطلبات التربوية	3.81	.622	3	مرتفعة
4	مجال المتطلبات الفنية	3.78	.506	4	مرتفعة
	الكلية	3.86	.494		مرتفعة

يبين الجدول (6) ان درجة تقدير جميع متطلبات اداة الدراسة كانت مرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.78-3.98)، حيث جاء مجال المتطلبات المعرفية في المرتبة الاولى باعلى متوسط حسابي بلغ (3.98)، بينما جاء مجال المتطلبات الفنية في المرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.78)، وكان التقدير الكلي لدرجة ملائمة الانموذج التربوي المقترح لتطوير التعليم الجامعي وفقا لراس المال الفكري مرتفعا، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.86).

وقد يرجع ذلك الى ان بعد المتطلبات المعرفية هي الاستثمار الحقيقي لاي منظمة تسعى الى تنمية راس المال الفكري وتلبية متطلباته. وبما ان التعليم الجامعي في منظمة معرفية فان سياستها واهدافها تبنى على مراحل الحصول على المعرفة من وسائل مختلفة، ثم انتاج المعرفة من خلال البحث العلمي، وبعد ذلك توزيع المعرفة من خلال التدريس، وتطبيق المعرفة من خلال خدمة المجتمع. وهذا يتفق مع دراسة (الخطيب، 2010) بان لكي يستطيع المنظمات التحول الى المنظمة المتعلمة عليها الاهتمام بالموجودات الفكرية والمعرفية واستثمار فيهم. وان راس المال الفكري يمثل الثروة الحقيقية للجامعات الاردنية الحكومية والخاصة. ودراسة (يوسف، 2005) المتطلبات المعرفية تمثل قدرة غير ملموسة تدفع الى الجامعات الى التنافس والتطوير المستمر لتحقيق رسالتها واهدافها.

ثانيا: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي.

اولا: مجال المتطلبات المعرفية

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمتطلبات المعرفية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
1	تحديد قواعد المعرفة بشكل واضح يعمل على تطوير التعليم الجامعي.	4.63	0.585	1	مرتفعة جدا
2	يؤدي حصر راس المال الفكري في المعرفة الى تطوير التعليم الجامعي.	4.15	0.822	2	مرتفعة
17	يتميز التعليم الجامعي بعلاقته المستدامة مع منظمات مجتمعية في مجال توليد المعرفة.	4.13	0.950	3	مرتفعة
7	الهدف تطوير التعليم الجامعي دفع راس المال الفكري لتفعيل ما لديه من معرفة.	4.03	0.932	4	مرتفعة
5	يؤدي التعليم الجامعي دور فعال في تحويل المعرفة الكامنة في عقول الطلبة الى القيمة المضافة.	4.00	0.958	5	مرتفعة
13	يعد راس المال الفكري من اهم العوامل التي تؤثر على نجاح او فشل التعليم الجامعي	3.99	0.967	6	مرتفعة
6	يرص التعليم الجامعي على مواكبة مصادر المعرفة.	3.98	0.930	7	مرتفعة
10	يستطيع التعليم الجامعي بكونه احد المنظومات المعرفية ان تنتج المعرفة.	3.97	1.015	8	مرتفعة
11	يمتلك التعليم الجامعي بنية معرفية متينة تتمثل في العناصر البشرية والنظم التقنية والمعلوماتية.	3.97	0.989	8	مرتفعة
3	لتحقق انجازات علمية اكااديمية وتربوية يوفر التعليم الجامعي بيئة مناسبة لتوليد المعرفة.	3.95	0.965	10	مرتفعة
14	تساعد تكامل المعرفة على تحسين عملية صنع القرار في التعليم الجامعي.	3.92	1.102	11	مرتفعة
8	يدعم التعليم الجامعي الانظمة الكفيلة التي من شأنها ان تجعل المنافسة مبنية على الجدارة والكفاءة.	3.90	0.992	12	مرتفعة
4	يحدد التعليم الجامعي العمليات الخاصة باساس المعرفة المتعلقة بالكفاءات البشرية المتميزة فيها.	3.89	0.937	13	مرتفعة
18	يعد التعليم الجامعي محفّز للابتكار والابداع في شتى مجالات العلوم العلمية والاساسية.	3.89	0.919	13	مرتفعة
9	يمتلك التعليم الجامعي القدرة على ترجمة الافكار المبدعة الى قيم مجتمعية مرغوب بها.	3.88	1.040	15	مرتفعة
16	ايمان القيادات الاكاديمية والادارية في التعليم الجامعي بان القيمة الحقيقية تكمن في الاصول الفكرية وليست المادية فقط.	3.81	1.036	16	مرتفعة
12	يقوم التعليم الجامعي بتوظيف المعرفة محققا في ذلك ميزة التنافسية محليا وعالميا.	3.75	1.060	17	مرتفعة
15	يحرص التعليم الجامعي في تنمية العقول الناقدة.	3.73	1.011	18	مرتفعة
	الكلّي لمجال المتطلبات المعرفية	3.98	0.506		مرتفعة

ويبين الجدول (7) ان جميع الفقرات كانت درجة تقديرها مرتفعة، وكانت المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.73-4.63)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " تحديد قواعد المعرفة بشكل واضح يعمل على تطوير التعليم الجامعي " في المرتبة الاولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.63)، بينما جاءت الفقرة رقم (15) ونصها " يحرص التعليم الجامعي في تنمية عقول ناقدة قادرة على مواجهة المخاطر " بالمرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.73)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.98).
 بما ان التعليم الجامعي منظمة معرفية فانه تتمحور وظائفها اساسية في نشر المعرفة وابتكارها المعرفة والعمل على تطبيقها بما يتلائم مع دور التعليم الجامعي في تنمية راس المال الفكري وتلبية متطلباته. كما يعود ذلك الى امتلاك التعليم الجامعي بنية معرفية

متينه تتمثل في امكانياتها البشرية والتربوية والتكنولوجية تمكنها من تنمية راس المال الفكري وتلبية متطلباته. وتتفق مع دراسة ويح والشمري (2013) وتحديث نظم المعلومات وقواعد البيانات بالجامعة والتي تعد من اهم جوانب وابعاد راس المال التفكري التي تسهم في سرعة ودقة انجاز العمل. وينصب اهتمام التعليم الجامعي في بناء التكوين الثقافي لطالبة في جميع المجالات والاهتمام بالطابع التخصصي فقط مما يؤدي الى تكديس المعرفة، على حساب تعليم الطلبة على فحص وتمحيص المعرفة قبل استخدامها. كما ويرجع ذلك عدم مقدرة المناهج على تلبية المتطلبات راس المال الفكري من القدرة على التفكير الابتكاري والناقد والابداعي. وان التعليم الجامعي يركز في سياسته التعليمية على استذكار والحفظ والاغفال مهارات التفكير العليا. وهذا يتفق مع دراسة (محمود، وبرايم، 2012) وهي من معوقات ادارة راس المال الفكري بالجامعات هو الاعتماد بشكل كبير الجامعات على الحفظ والاستظهار اكثر من مهارات التي تنمية التفكير الناقد والابتكاري والابداعي.

ثانيا: مجال المتطلبات التربوية

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمتطلبات التربوية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
34	يسعى التعليم الجامعي الى رفع مستوى مهارات وكفاءات اداء الخريجين لتلبية متطلبات سوق العمل.	4.08	1.007	1	مرتفعة
19	صياغة واضحة الانظمة التعليم الجامعي تؤدي الى استثمار الطاقات الابتكارية والابداعية الموجودة عند افرادها.	4.01	.946	2	مرتفعة
29	يسعى التعليم الجامعي الى غرس مجموعة من الانماط السلوكية امثل المبادرة في تقديم المقترحات البناءة والمثابرة بالعمل.	3.97	.978	3	مرتفعة
20	يشجع التعليم الجامعي على استخدام الاساليب العلمية التي تسهم في اثارة الفكر.	3.87	.968	4	مرتفعة
27	يبنى التعليم الجامعي طرق حديثة خاصة في التقييم لتطوير العملية التعليمية.	3.86	1.078	5	مرتفعة
21	يحرص التعليم الجامعي على نشر الوعي باهمية راس المال الفكري.	3.85	1.005	6	مرتفعة
30	الغاية من التعليم الجامعي صناعة المعرفة لخدمة المجتمع.	3.85	1.050	6	مرتفعة
25	يحرص التعليم الجامعي على صياغة استراتيجيات واضحة للمحافظة على الكفاءات البشرية.	3.82	1.126	8	مرتفعة
26	يسعى التعليم الجامعي الى تطوير السياسات الادارية المتعلقة بالموارد البشرية مثل نظام التعيين والحوافز والمكافآت.	3.81	1.077	9	مرتفعة
22	يسعى التعليم الجامعي باستمرار باثراء راس ماله البشري.	3.78	1.001	10	مرتفعة
31	يحرص التعليم الجامعي على وضع سياسة واضحة للبحث العلمي تتماشى مع متطلبات تنمية راس المال الفكري.	3.77	1.069	11	مرتفعة
24	يمتلك التعليم الجامعي نظام فعال في استقطاب الكفاءات البشرية المبدعة.	3.69	1.020	12	مرتفعة
28	يشجع التعليم الجامعي في اقامة حلقات نقاشية بين اعضاء هيئة التدريس والطلبة لاستثمار طاقاتهم الفكرية.	3.69	1.218	12	مرتفعة
33	يعتمد التعليم الجامعي معايير التميز في اعداد الطلبة لتنمية خيراتهم المهنية.	3.67	1.151	14	مرتفعة
23	يركز التعليم الجامعي على التدريب التقني التي تعتبر داعمه للاقتصاد المعرفي.	3.64	1.039	15	مرتفعة
32	يعجز التعليم الجامعي عن توفير المتطلبات التربوية التعليمية.	3.64	1.169	15	مرتفعة
	الكل في مجال المتطلبات التربوية	3.81	.622		

ويبين من الجدول (8) ان جميع الفقرات كانت تقديرها مرتفعة، فان المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.64-4.08)، حيث جاءت الفقرة رقم (34) والتي تنص على " يسعى التعليم الجامعي الى رفع مستوى مهارات وكفاءات اداء الخريجين لتلبية متطلبات سوق العمل " في المرتبة الاولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.08)، بينما جاءت الفقرة رقم (32) ونصها " يعجز التعليم الجامعي عن توفير المتطلبات التربوية التعليمية " بالمرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.64)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.81). ويرجع ذلك نمطية العملية التعليمية والبعد عن التجديد داخل الحرم التعليم الجامعي؛ اولا الى جمود وتخبط السياسات التعليمية

الجامعية وتقليدية الاساليب التدريس التي تركز على التلقين وزيادة الكم من المعارف والمهارات، وليس على القدرات التي تحت على الابتكار والابداع. اضافة الى ذلك انحصار دور اعضاء الهيئة التدريسية على نقل المعرفة من المراجع دون الاهتمام بالمستجدات الحديثة في مجال التعليم والتدريس. وعدم توفير بيئة خصبة تسمح للتعليم الجامعي بتحديث العملية التعليمية. ويتعارض هذا مع دراسة (ويج، 2013) ممن محور متطلبات راس المال الفكري لتحقيق الميزة التنافسية للجامعة، ان تعمل الجامعة بشكل مستمر على تقييم المستمر جودة الخدمات التعليمية للحصول على الاعتماد المؤسسي والاكاديمي من الهيئات المحلية والاقليمية والعالمية المختصة بهذا.

ثالثا: مجال المتطلبات الثقافية

الجدول (9). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمتطلبات الثقافية مرتبة تنازليا

حسب المتوسطات الحسابية

الرقم الفقرة	نص الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
47	تتطلب عملية تنمية متطلبات راس المال الفكري من التعليم الجامعي التعرف على درجة الاستعداد التنظيمي فيها.	3.97	.962	1	مرتفعة
41	يحرص التعليم الجامعي على ترجمة المبادئ الى نظم توصل المنهج الابداعي في كل انشطتها.	3.96	.940	2	مرتفعة
45	يعزز التعليم الجامعي مشاركة اعضاء هيئة التدريس في اجراء بحوث نوعية في تخصصاتهم.	3.91	1.012	3	مرتفعة
40	يعد التعليم الجامعي مخزنا ضخما للمهارات والقدرات الابداعية.	3.88	1.011	4	مرتفعة
39	يسهم التعليم الجامعي بتوفير مناخ اجتماعي ملائم لدعم العلاقات داخل مجتمع الجامعة.	3.86	.981	5	مرتفعة
48	يعد التعليم الجامعي حاضنا لراس المال الفكري.	3.85	1.000	6	مرتفعة
35	يفرس التعليم الجامعي القيم التي تحفز على الابداع والابتكار.	3.84	1.004	7	مرتفعة
46	يدعم التعليم الجامعي الطاقات الابداعية التي يكتشفها من اجل تعزيز ميزة تنافسية.	3.84	.981	7	مرتفعة
43	يوفر التعليم الجامعي بيئة خصبة لانتاج العقول والكفاءات الفكرية.	3.83	1.036	9	مرتفعة
44	يتبنى التعليم الجامعي مناخ اداري يتسم باللامركزية في اتخاذ القرارات.	3.83	1.036	9	مرتفعة
38	يطور التعليم الجامعي مشاعر الاحساس بالانتماء من خلال الاستقرار الوظيفي.	3.76	.938	11	مرتفعة
37	ينمي التعليم الجامعي الرغبة في التقدم والرقي لدى كلا من اعضاء الهيئة التدريسية والاداريين والطلبة.	3.73	1.128	12	مرتفعة
42	يرسخ التعليم الجامعي مبدا الاحساس بالمسؤولية لدى الطلبة واطباء الهيئة التدريسية تجاه تنمية راس المال الفكري.	3.71	1.112	13	مرتفعة
36	يوفر التعليم الجامعي الانظمة والاليات لترسيخ مفهوم المشاركة الايجابية بين الطلبة.	3.67	1.001	14	مرتفعة
	الكل في مجال المتطلبات الثقافية	3.83	.625		

يبين الجدول (9) ان جميع الفقرات كانت درجة تقديرها مرتفعة، والمتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.67-3.97)، حيث جاءت الفقرة رقم (47) والتي تنص على " يوفر التعليم الجامعي الثقافة المناسبة لتسهيل نقل المعرفة لتحقيق اهداف ورؤى التعليم الجامعي " في المرتبة الاولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.97)، بينما جاءت الفقرة رقم (36) ونصها " يوفر التعليم الجامعي الانظمة الاليات لترسيخ مفهوم المشاركة الايجابية بين الطلبة " بالمرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.67). وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.83). ويرجع ذلك الى ان عملية تنمية راس المال الفكري تتطلب العديد من المتطلبات لعل اهمها توفير التناسق بين اهداف ورؤى التعليم الجامعي وقدرة كلا من اعضاء هيئة التدريس والطلبة والعاملين في افساح او ترجمة هذه اهداف على الارض الواقع. ووجود ثقافة تنظيمية ايجابية في التعليم الجامعي والتي تحفز على الابتكار والابداع وتكافئ الانجاز المعرفي تعد من بيئة خصبة لتنمية راس المال الفكري وتلبية متطلباته. وهذا يتفق مع دراسة (عبد العزيز، 2012) من اركان ورؤى الاستراتيجية لتنمية راس المال الفكري بانه على الجامعات تسعي

الجامعات الى بناء ثقافة تنظيمية الايجابية تكافئ الانجازات المعرفية والفكرية. ودراسة المطيري (2007) من محددات استراتيجية لادارة راس المال الفكري بالجامعات السعودية وجود الثقافة التنظيمية الايجابية داعمة للابداع والابتكار. وتتعارض مع توصلت اليه دراسة (القشغش، 2014) بان راس المال العلاقتي والذي يتمثل في اقامة العلاقات تعاونية وتشاركية بين الموظفين واعضاء هيئة التدريس وبين الطلبة في الجامعات يعد من اقوى عناصر المؤثرة في ادارة راس المال الفكري.

رابعا: مجال المتطلبات الفنية

يبين الجدول (10) ان جميع الفقرات كانت درجة تقديرها مرتفعة، والمتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (2.78-4.19)، حيث جاءت الفقرة رقم (50) والتي تنص على "يوفر التعليم الجامعي معلومات دقيقة تعزز تطوير التعليم الجامعي وفقا لراس المال الفكري" في المرتبة الاولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.19)، بينما جاءت الفقرة رقم (59) ونصها "يعمل التعليم الجامعي في بيئة قانونية تؤثر على العمليات التي تلبى متطلبات تنمية راس المال الفكري في تطوير الجامعات" بالمرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.78). وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.78).

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمتطلبات الفنية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
50	يوفر التعليم الجامعي معلومات دقيقة تعزز تطوير التعليم الجامعي	4.19	.848	1	مرتفعة
51	يوفر التعليم الجامعي كفاءات بشرية وامكانيات فنية تعمل على تطوير تنمية راس المال الفكري.	4.05	.907	2	مرتفعة
52	يقدم التعليم الجامعي مخرجات تمتلك الخبرة المعرفية التي تسهم في زيادة القيمة الاقتصادية للمؤسسة.	3.89	.949	3	مرتفعة
55	يحدد التعليم الجامعي الجدوى الاقتصادية للاستثمارات التي تنفذها في مجالات التنمية البشرية والهيكلية.	3.87	.989	4	مرتفعة
54	تعتمد ادارة التعليم الجامعي في اعداد طلبتها معايير الكفاءة لتمكينهم من نجاح في المستقبل.	3.86	.951	5	مرتفعة
56	يوظف التعليم الجامعي التقنيات التكنولوجية لتسيير الاعمال الجامعية بكفاءة وفاعلية.	3.83	.947	6	مرتفعة
53	يستثمر التعليم الجامعي موجداته الفكرية لتحقيق توقعات عملاء الجامعة.	3.81	1.078	7	مرتفعة
49	يسهم راس المال الفكري في تحديد القيمة الحقيقية للتعليم الجامعي.	3.77	1.018	8	مرتفعة
57	يعد التعليم الجامعي من المصادر التي تمد المؤسسات المجتمعية الاخرى بنتائج راس المال الفكري المتميزة.	3.77	.982	8	مرتفعة
58	يتبنى التعليم الجامعي استراتيجيات تنمية ليجقق متطلبات راس المال الفكري.	3.73	.944	10	مرتفعة
59	يسهم راس المال الفكري في تحديد القيمة الحقيقية للتعليم الجامعي.	2.78	1.148	11	ضعيفة
	مجال المتطلبات الفنية	3.78	.506		

بما ان راس المال الفكري يشكل توليفة متكاملة متنوعة وشاملة من معلومات والتجارب والخبرات والمهارات فانه يزيد من قدرة التعليم الجامعي في تنمية متطلبات راس المال الفكري الفنية. وهذا يتفق مع دراسة (corcoles, 2013) بان الجامعات الحكومية الاسبانية تسعى الى تحسين فعالية وكفاءة المعلومات لما لمعلومات دورا هام في ادارة راس المال الفكري، ويمكن تحليل ذلك بان التعليم الجامعي من منظمات التقليدية التي تعتمد على تصميمات التنظيمية تقوم التزام بالعديد من القواعد والتشريعات والانظمة المعقدة اضافة الى اعتمادها اساليب الادارية الجادة، وبالتالي هذا يفرض على التعليم الجامعي متطلبات تتعارض تواجهها التنظيمية المعاصرة التي تعمل على تنمية راس المال الفكري وتلبية متطلباته.

وهذا يتفق مع دراسة الكثيري (2013) وذلك بان تعدد القوانين والتشريعات يؤثر سلبا على امكانية الاستفادة من مدخل قياس راس المال الفكري في تطوير هذه الجامعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لدور راس المال الفكري في تطوير التعليم الجامعي، لدى اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الاردنية الرسمية تعزى لمتغير (التخصص، والرتبة الاكاديمية)؟
للجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور راس المال الفكري في تطوير التعليم الجامعي، لدى اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الاردنية حسب متغيرات التخصص، والرتبة الاكاديمية، سنوات الخبرة التدريسية، وليبيان الفروق الاحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، تبعا لمتغير التخصص، وتحليل التباين الاحادي لكل من متغيري لرتبة الاكاديمية، سنوات الخبرة التدريسية والجدول ادناه توضح ذلك.

اولا: بالنسبة لمتغير التخصص، تم عمل مايلي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار " ت " لدور راس المال الفكري في تطوير التعليم الجامعي، لدى اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الاردنية حسب متغير التخصص، والجدول (11) يبين نتائج ذلك.

الجدول (11). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار " ت " لدور راس المال الفكري في تطوير التعليم الجامعي، لدى اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الاردنية حسب متغير التخصص

المجال	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
مجال المتطلبات المعرفية	علمية	297	4.00	.516	1.193	498	.234
	انسانية	203	3.94	.491			
مجال المتطلبات التربوية	علمية	297	3.84	.641	1.002	498	.317
	انسانية	203	3.78	.593			
مجال المتطلبات الثقافية	علمية	297	3.87	.672	1.688	498	.092
	انسانية	203	3.77	.546			
مجال المتطلبات الفنية	علمية	297	3.85	.508	4.124	498	.000
	انسانية	203	3.67	.484			
الدرجة الكلية	علمية	297	3.90	.528	2.002	498	.046
	انسانية	203	3.81	.435			

ويبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ($a=0.05$) تعزى لاثر التخصص في جميع المجالات المتطلبات راس المال الفكري، باستثناء مجال المتطلبات الفنية وفي الدرجة الكلية. وجاءت الفروق لصالح الكليات العلمية. ويرجع ذلك توفير الدعم المعنوي والمالي لكليات العلمية اكبر عند مقارنتها بالكليات الانسانية. ووتتفق مع دراسة (عبد العزيز، 2010) التي يظهر فيها عائد راس المال الفكري بطريقة مباشرة لصالح العلوم التطبيقية عن العلوم الانسانية. وتتعارض مع دراسة (الخطيب، 2010) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اعضاء هيئة التدريس في الجامعة الموصل لصالح الكليات العلمية.

ثانيا: الرتبة الاكاديمية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور راس المال الفكري في تطوير التعليم الجامعي، لدى اعضاء هيئة التدريسية في الجامعات الاردنية حسب متغير الرتبة الاكاديمية، والجدول (12) يبين نتائج ذلك.
ويبين من الجدول (12) وجود اختلافا ظاهريا في قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدور راس المال الفكري في تطوير التعليم الجامعي، لدى اعضاء هيئة التدريسية في الجامعات الاردنية، لكل مجال من المتطلبات حسب متغير الرتبة الاكاديمية، ولمعرفة اذا كانت هذه الفروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية تم اجراء تحليل التباين الاحادي، والجدول (13) يبين نتائج ذلك.

يتبين من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) تعزى لمتغير الرتبة الاكاديمية في جميع المجالات، باستثناء مجال المتطلبات الثقافية.

1- لمعرفة اذا كانت هذه الفروق الزوجية ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية، تم اجراء المقارنات البعدية بطريقة شفوية، والجدول (14) يبين ذلك.

الجدول (12). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور راس المال الفكري في تطوير التعليم الجامعي، لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية حسب متغير الرتبة الاكاديمية

المجال	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال المتطلبات المعرفية	استاذ مساعد	193	4.00	.480
	استاذ مشارك	216	4.03	.447
	استاذ	91	3.80	.644
	المجموع	500	3.98	.506
مجال المتطلبات التربوية	استاذ مساعد	193	3.79	.627
	استاذ مشارك	216	3.93	.479
	استاذ	91	3.58	.816
	المجموع	500	3.81	.622
مجال المتطلبات الثقافية	استاذ مساعد	193	3.80	.650
	استاذ مشارك	216	3.90	.565
	استاذ	91	3.73	.692
	المجموع	500	3.83	.625
مجال المتطلبات الفنية	استاذ مساعد	193	3.75	.491
	استاذ مشارك	216	3.84	.496
	استاذ	91	3.68	.544
	المجموع	500	3.78	.506
الدرجة الكلية	استاذ مساعد	193	3.85	.502
	استاذ مشارك	216	3.94	.410
	استاذ	91	3.70	.612
	المجموع	500	3.86	.494

الجدول (13) تحليل التباين الاحادي لاثر الرتبة الاكاديمية لدور راس المال الفكري في تطوير التعليم الجامعي، لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية لمجالات اداة الدراسة.

المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مجال المتطلبات المعرفية	بين المجموعات	3.554	2	1.777	7.100	.001
	داخل المجموعات	124.402	497	.250		
	الكلية	127.957	499			
مجال المتطلبات التربوية	بين المجموعات	8.164	2	4.082	10.982	.000
	داخل المجموعات	184.746	497	.372		
	الكلية	192.910	499			
مجال المتطلبات الثقافية	بين المجموعات	2.257	2	1.128	2.908	.056
	داخل المجموعات	192.841	497	.388		
	الكلية	195.098	499			
مجال المتطلبات الفنية	بين المجموعات	1.913	2	.956	3.772	.024
	داخل المجموعات	125.999	497	.254		
	الكلية	127.912	499			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.674	2	1.837	7.728	.000
	داخل المجموعات	118.156	497	.238		
	الكلية	121.831	499			

الجدول (14). المقارنات البعدية بطريقة شفوية لاثـر متغير الرتبة الاكاديمية على دور راس المال الفكري في تطوير التعليم الجامعي لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية.

استاذ	استاذ مشارك	استاذ مساعد	المتوسط الحسابي	الرتبة الاكاديمية	مجال
			4.00	استاذ مساعد	مجال المتطلبات المعرفية
		.03	4.03	استاذ مشارك	
	*.23	*.20	3.80	استاذ	
			3.79	استاذ مساعد	مجال المتطلبات التربوية
		.15	3.93	استاذ مشارك	
	*.35	*.21	3.58	استاذ	
			3.75	استاذ مساعد	مجال المتطلبات الفنية
		.09	3.84	استاذ مشارك	
	*.16	.07	3.68	استاذ	
			3.85	استاذ مساعد	الدرجة الكلية
		.09	3.94	استاذ مشارك	
	*.24	.15	3.70	استاذ	

* دالة عند مستوى الدلالة (a = 0.05).

يتبين من الجدول (14) الاتي:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية (a=0.05) بين استاذ من جهة واستاذ مساعد، واستاذ مشارك من جهة اخرى وجاءت الفروق لصالح استاذ مساعد، واستاذ مشارك، في مجال المتطلبات المعرفية، ومجال المتطلبات التربوية.
 - وجود فروق ذات دلالة احصائية (a=0.05) بين استاذ مشارك واستاذ وجاءت الفروق لصالح استاذ مشارك، في مجال المتطلبات الفنية، وفي الدرجة الكلية.
- وبينت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية (a=0.05) بين استاذ من جهة وكل من استاذ مساعد، واستاذ مشارك من جهة اخرى وجاءت الفروق لصالح كل من استاذ مساعد، واستاذ مشارك، في مجال المتطلبات المعرفية، ومجال المتطلبات التربوية. وربما يعزى ذلك الى معيارية الترقية لعضو الهيئة التدريسية هذا يعنى كي يحصل عضو هيئة التدريس على ترقية او الالقاب العلمية عليه تقديم عدد من الابحاث العلمية الجديدة وذات نوعية. كما وبينت نتائج الدراسة جود فروق ذات دلالة احصائية (a=0.05) بين استاذ مشارك واستاذ، وجاءت الفروق لصالح استاذ مشارك في مجال المتطلبات الفنية. وربما يعزى ذلك الى ارتفاع كما توافر الامكانات الفنية والمالية والادارية والتكنولوجية تزيد من قدرة استاذ مشارك للقيام بالابحاث العلمية تنمي راس المال الفكري وتلبية متطلباته.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما الانموذج التربوي المقترح لتطوير التعليم الجامعي وفقا لراس المال الفكري؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم اجراء التحليل العاملي بطريقه المكونات الرئيسية (Principal Component Analysis) لبحث العوامل المسؤولة عن الاداء لمقياس (الانموذج المقترح)، والجدول (15) يبين قيم الجذور الكامنة ونسبة التباين المفسر، ونسبة التباين التراكمية للعوامل.

ويلاحظ من الجدول (15) ان (16) عاملا كانت قيم الجذر الكامن لها ذات دلالة (اكبر من واحد صحيح)، كما يلاحظ ان قيمة الجذر الكامن للعامل الاول كانت تساوي (15.028). وان نسبة التباين المفسر للعامل الاول تساوي (25.471%). والجدول (18) يبين قيم تشبع الفقرات على العوامل.

الجدول(15). الجذور الكامنة ونسبة التباين المفسر للعوامل على المقياس

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين التركمية%
1	15.028	25.471	25.471
2	3.435	5.821	31.292
3	2.633	4.462	35.754
4	2.333	3.955	39.709
5	2.105	3.568	43.277
6	1.891	3.205	46.482
7	1.761	2.984	49.466
8	1.668	2.827	52.293
9	1.655	2.805	55.098
10	1.459	2.472	57.570
11	1.357	2.300	59.870
12	1.317	2.232	62.103
13	1.268	2.148	64.251
14	1.233	2.090	66.341
15	1.135	1.924	68.265
16	1.030	1.745	70.010
17	.931	1.579	71.588
18	.892	1.512	73.100
19	.865	1.466	74.566
20	.808	1.370	75.935
21	.783	1.328	77.263
22	.762	1.292	78.555
23	.720	1.220	79.776
24	.671	1.137	80.913
25	.660	1.119	82.032
26	.645	1.094	83.125
27	.576	.977	84.102
28	.546	.925	85.027
29	.522	.885	85.912
30	.512	.868	86.780
31	.493	.835	87.615
32	.481	.815	88.430
33	.469	.794	89.224
34	.455	.771	89.995
35	.422	.715	90.711
36	.415	.703	91.414
37	.385	.653	92.067
38	.364	.618	92.685
39	.347	.587	93.272
40	.338	.573	93.845
41	.311	.527	94.373
42	.303	.513	94.886
43	.296	.501	95.387
44	.264	.448	95.834
45	.248	.421	96.255

العامل	الجنزr الكامن	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين التركمية%
46	.234	.397	96.652
47	.227	.384	97.036
48	.217	.367	97.403
49	.197	.335	97.738
50	.180	.306	98.044
51	.175	.297	98.340
52	.164	.278	98.619
53	.148	.251	98.869
54	.135	.230	99.099
55	.129	.219	99.318
56	.122	.207	99.525
57	.106	.179	99.704
58	.097	.165	99.869
59	.077	.131	100.000

الجدول (16). تشبع الفقرات على العوامل المستخلصة للانموزج التربوي المقترح لتطوير التعليم الجامعي وفقا لراس المال الفكري.

العامل																رقم الفقرة
16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
-.156	-.020	.079	.125	-.023	.004	-.007	.163	.509	-.013	-.140	-.063	-.112	.422	.101	<u>.321</u>	1
-.071	.146	.113	.153	.170	.097	.203	.296	.105	.004	-.295	-.101	-.020	.025	.587	.196	2
.119	-.258	-.214	.072	-.151	-.417	-.054	-.032	.285	-.043	-.232	-.054	-.180	.047	.252	<u>.434</u>	3
.076	-.151	.001	.321	.174	-.127	.056	-.058	.015	-.119	-.003	-.145	-.400	.209	.322	<u>.448</u>	4
.048	-.052	.258	-.084	.095	-.148	-.119	.166	-.148	-.076	-.150	-.158	-.284	.253	.334	<u>.443</u>	5
-.146	.139	-.067	.104	.018	-.101	-.032	-.074	-.052	-.176	-.118	-.043	-.098	.437	.249	<u>.476</u>	6
.320	-.088	.210	-.172	-.154	.132	.055	-.004	.118	.160	.463	-.054	-.075	.272	.173	<u>.368</u>	7
-.063	.184	-.092	.005	.012	.013	.112	-.141	-.262	-.119	.092	-.081	.027	-.024	.430	<u>.539</u>	8
.145	-.028	.178	.009	-.245	.204	-.161	.231	-.060	.209	-.115	-.178	.035	.395	-.086	<u>.470</u>	9
-.147	-.007	.033	-.180	.012	.123	.421	.065	-.335	.171	.130	-.017	.012	.327	.188	<u>.466</u>	10
-.052	.197	-.001	.064	-.115	-.053	-.011	.045	-.083	.138	.418	-.188	-.326	.174	-.142	<u>.450</u>	11
-.021	.099	-.392	.183	.136	-.171	-.130	-.120	-.006	.227	.239	-.146	-.124	.273	-.032	<u>.474</u>	12
-.049	-.234	-.130	-.006	.085	.108	.087	.190	.020	.000	.090	.365	.065	.355	.373	<u>.342</u>	13
.002	.208	.012	-.055	-.135	-.089	-.336	-.032	-.297	.122	-.034	.481	.093	.196	.131	<u>.363</u>	14
.025	.268	-.339	.126	.190	.226	-.028	.054	-.143	.193	-.127	-.050	.225	.334	-.144	<u>.445</u>	15
.167	.132	.127	.102	.234	.035	-.230	-.071	-.256	-.003	.070	.161	-.119	.123	.253	<u>.553</u>	16
-.037	.041	.144	.205	.056	.211	-.244	-.048	.218	-.187	-.026	-.084	.418	.117	-.033	<u>.498</u>	17
.023	.024	-.039	.091	-.201	.152	.032	-.554	.068	-.290	-.043	-.056	.072	.094	-.042	<u>.479</u>	18
-.179	-.020	-.090	-.200	-.103	.141	-.042	.025	.119	.254	-.075	-.179	.205	.299	-.310	<u>.450</u>	19
.085	-.040	-.188	-.249	-.098	-.095	-.040	-.316	.101	.072	.024	-.030	.106	.161	.066	<u>.562</u>	20
-.247	.136	.082	-.279	-.084	-.065	.011	.106	.229	.172	-.341	.020	.064	.030	.217	<u>.557</u>	21
.197	.009	.055	.111	-.370	.003	-.004	-.117	-.026	.082	-.021	.122	.270	-.132	.249	<u>.578</u>	22
.013	.130	-.007	-.029	-.065	.055	-.125	-.229	-.020	.123	-.125	.032	.088	-.160	.085	<u>.686</u>	23
.261	-.014	-.121	-.098	-.015	.294	.073	.193	.020	.011	-.330	-.078	.051	-.252	.216	<u>.517</u>	24
.005	-.189	-.047	-.025	.092	.262	-.227	-.220	.027	.092	-.221	.112	-.148	-.189	-.065	<u>.594</u>	25

العامل																رقم الفقرة
16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
.210	-.113	-.180	-.053	.035	-.052	-.056	.101	-.292	-.001	-.170	-.270	-.022	-.182	.235	<u>.573</u>	26
.007	-.033	.066	-.396	.156	.001	-.068	-.091	-.299	-.230	-.109	-.271	-.174	-.149	.148	<u>.519</u>	27
.123	.135	-.255	-.060	.065	.120	.030	.220	-.015	-.278	.104	-.303	.260	.015	-.091	<u>.557</u>	28
-.173	-.189	.176	-.104	-.063	.200	-.020	-.154	-.010	-.307	.035	-.219	-.029	.205	-.130	<u>.587</u>	29
.119	-.227	.066	-.085	-.118	-.062	.084	-.029	-.057	-.164	.364	.279	.301	-.010	.092	<u>.509</u>	30
-.209	-.274	-.041	.003	.132	-.122	-.033	-.125	-.155	-.322	.040	.075	.218	.049	-.013	<u>.648</u>	31
.151	-.040	-.067	.203	-.103	.144	-.041	.206	.128	-.380	.084	.124	.178	.307	-.100	<u>.314</u>	32
-.083	-.172	-.045	-.030	.201	-.007	.011	.238	-.220	-.188	.154	-.100	.327	-.085	-.329	<u>.501</u>	33
-.133	-.081	-.218	.062	-.026	-.054	.122	.174	.214	-.029	-.001	-.329	.242	-.187	-.250	<u>.564</u>	34
-.086	-.134	-.051	-.138	-.170	-.071	.020	-.193	.171	.103	.038	-.070	-.158	-.125	.243	<u>.665</u>	35
-.217	-.146	-.156	-.035	-.110	.104	.059	.166	.045	.151	.133	.275	-.167	-.142	.228	<u>.604</u>	36
.098	-.184	-.123	.122	-.020	-.016	-.009	.269	-.008	.350	.389	-.089	-.186	-.189	-.020	<u>.520</u>	37
-.099	.016	.103	.268	.173	-.020	.282	-.085	.004	.056	.002	.074	.007	-.324	.077	<u>.601</u>	38
.135	.058	.099	.018	.060	.116	.298	-.245	.213	.206	.004	.044	.191	-.166	.133	<u>.579</u>	39
-.022	-.176	.222	-.029	.175	-.098	.352	-.046	-.144	.235	-.229	.077	.193	.109	-.215	<u>.462</u>	40
.020	.104	.362	.210	.029	-.010	-.016	.022	.083	.139	.074	-.112	.317	-.184	-.012	<u>.605</u>	41
-.183	-.092	-.025	.072	-.235	-.238	-.085	.210	-.160	.097	-.032	-.038	.172	-.341	-.028	<u>.578</u>	42
-.011	.136	.085	.258	.045	-.067	-.014	-.086	.112	-.026	.108	-.068	-.167	-.319	.104	<u>.660</u>	43
-.147	.239	.059	-.173	-.128	-.066	-.070	.200	.109	-.169	.219	-.051	-.004	-.312	.166	<u>.510</u>	44
-.081	.149	.215	-.192	.133	-.012	-.172	.107	.142	-.140	.283	-.202	-.178	-.157	-.140	<u>.509</u>	45
-.061	.041	.010	-.037	-.004	.029	-.358	.026	-.052	.174	-.135	-.119	-.185	-.203	-.217	<u>.609</u>	46
.078	-.209	.256	.138	.085	.007	-.044	-.012	-.097	.048	-.152	-.104	-.240	.067	-.407	<u>.536</u>	47
-.137	-.096	.080	.178	-.158	.012	-.152	-.081	-.104	.106	-.090	.115	-.096	.076	-.472	<u>.482</u>	48
-.159	.059	.066	.016	.070	-.184	-.072	.077	-.094	.079	-.082	.520	.217	.105	.039	<u>.400</u>	49
.318	.131	.072	-.204	.148	-.373	.061	.100	.205	.130	-.122	-.009	.247	.102	-.226	<u>.439</u>	50
.138	.121	.036	.016	.085	-.457	-.002	.008	.007	-.202	.016	.066	.272	.041	-.267	<u>.477</u>	51
.032	.138	-.116	-.214	.218	.012	.185	-.210	.266	-.122	.017	.223	-.200	-.019	-.002	<u>.545</u>	52
.050	.003	-.071	-.146	.161	-.056	-.038	.072	.189	.037	-.001	.313	-.267	.099	-.444	<u>.490</u>	53
-.009	.115	.014	-.086	.094	.186	.038	.050	.185	-.205	.140	.348	-.301	-.075	-.327	<u>.472</u>	54
.127	-.062	-.048	.017	.110	.176	-.050	.286	.053	-.106	-.039	.434	-.175	-.253	-.097	<u>.523</u>	55
.077	.034	-.131	.099	.002	.124	.150	-.115	-.142	.057	-.255	.041	-.162	-.259	-.409	<u>.482</u>	56
-.046	.139	.053	.077	-.085	-.065	.391	-.122	-.142	.122	.135	-.077	-.160	.136	-.432	<u>.405</u>	57
.001	.201	-.022	.113	-.472	-.006	.202	.194	-.148	-.313	-.113	.159	-.216	-.133	.005	<u>.396</u>	58
-.114	-.063	-.007	.064	.260	.110	-.244	-.146	.112	.247	.324	-.016	.297	-.235	.436	-.031	59

ويلاحظ من الجدول (16) ان (57) فقرة تشعبت على العامل الاول، بينما تشعبت على العامل الثاني (2) فقرة، (رقم 2 من مجال المتطلبات المعرفية، ورقم (59) من مجال المتطلبات الثقافية) فقد تم اعتماد درجة التشعب (0.3) وبناء على ذلك تم اعتماد (انموذج تربوي مقترح لتطوير التعليم الجامعي وفقا لراس المال الفكري).

حيث انه بعد مراجعة الادب النظري والدراسات السابقة فيما يتعلق بالنماذج راس المال الفكري ومكوناته، وبالافادة من دراسة واقع التعليم الجامعي تم تحديد المتطلبات والعناصر الفرعية للانموذج التربوي المقترح لتطوير التعليم الجامعي وفقا لراس المال الفكري، ويعد بيان قيم تشعب الفقرات على العوامل كما اظهرت نتائج التحليل العنقودي بطريقة المكونات الاساسية (Principal Component Analysis) لتعزيز استمرارية وجود متطلبات راس المال الفكري في التعليم الجامعي.

الاسس التي بني عليها الانموذج المتطور:

ومن الاسس التي اتخذتها الباحثة بعين الاعتبار لبناء الانموذج التربوي المطور والذي يجمع بين تطوير التعليم الجامعي ومتطلبات راس المال الفكري.

- 1- **المتطلبات المعرفية:** تعد المتطلبات المعرفية من اهم متطلبات راس المال الفكري في تطوير التعليم الجامعي، ولما له من اهمية في توفير بنية معرفية متينة تتمثل في العناصر البشرية والنظم التقنية والمعلوماتية لتوليد المعرفة، ونشرها وتوظيف المعرفة محققا في ذلك ميزة التنافسية للتعليم الجامعي محليا وعالميا.
- 2- **المتطلبات التربوية:** تسهم المتطلبات التربوية في تطوير التعليم الجامعي من خلال الصياغة الواضحة لانظمة التعليم الجامعي، والتي تتمثل في استقطاب الكفاءات البشرية المتميزة والمحافظة عليهم، وتبني التعليم الجامعي طرق حديثة لتطوير العملية التعليمية والتي تركز على استثمار الطاقات الابتكارية والابداعية الموجودة عند افرادها، واعتماد معايير التميز والكفاءة في اعداد الطلبة لتنمية خبراتهم المهنية من اجل رفع مستوى مهارات وكفاءات اداء الخريجين لتلبية متطلبات سوق العمل.
- 3- **المتطلبات الثقافية:** تساعد المتطلبات الثقافية على تنمية راس المال الفكري في التعليم الجامعي، توفير الاستعداد التنظيمي فيها من خلال توفير مناخ اجتماعي ملائم لتنظيم العلاقات، وترسخ مبادى الاحساس بالمسؤولية لدى الطلبة واعضاء الهيئة التدريسية تجاه تطوير التعليم الجامعي، وتبني الادارة العليا نظام اداري يتسم باللامركزية في اتخاذ القرارات.
- 4- **المتطلبات الفنية:** توفير الموارد والمخصصات الفنية اللازمة لتنمية راس المال الفكري في التعليم الجامعي من امكانيات الفنية والتكنولوجيا، وتجهيز القاعات التدريسية والمكتبات باحداث التقنيات المعرفية والفنية التي تساعد على تطوير عملية تبادل المعرفة وتحصيلها بين اعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. وتوفير بيئة قانونية تزيد من كفاءة التعليم الجامعي في امداد المنظمات المجتمعية بنتائج بشرية متميزة.

هدف الانموذج التربوي المطور:

- منظمات التعليم العالي بكافة اشكالها وخصوصا التعليم الجامعي بحاجة ماسة الى تنمية راس المال الفكري وتلبية متطلباته لانه يمثل النظام التعليمي الذي يرفد المنظمات المجتمع الاخرى بنتائج فكرية وعملية، لذلك يسعى الانموذج التربوي المقترح لتطوير التعليم الجامعي وفقا لراس المال الفكري.
- لتطوير التعليم الجامعي فانه بحاجة الى متطلبات اساسية في تنمية راس المال الفكري لانه يزيد من كفاءة التعليم الجامعي في تحقيق رسالته واهدافه.
- وتطوير المنتج النهائي للعملية التعليمية وهو الانسان بعقله وضميره وقدرته على الابداع. وهذا يؤدي الى نتائج ايجابية تعود بالفائدة على المجتمع.

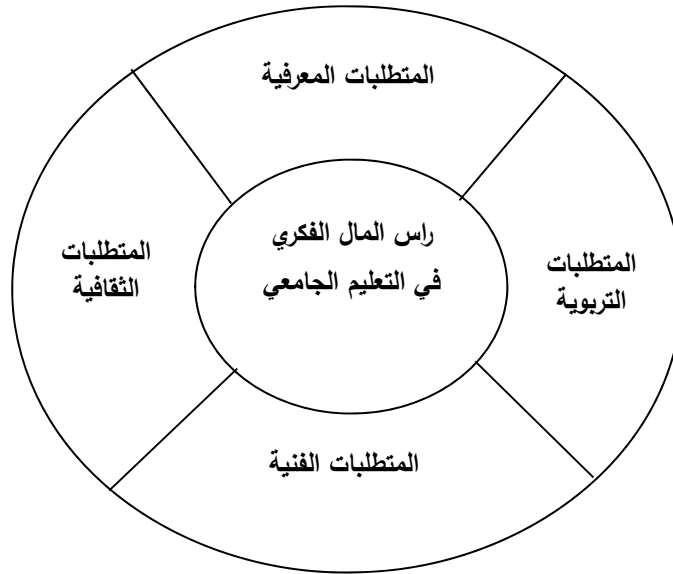
اهمية الانموذج التربوي المطور:

- يحقق تطبيق الانموذج التربوي المقترح لتطوير التعليم الجامعي وفقا لراس المال الفكري، فوائد كثيرة منها:
- 1- يدفع التعليم الجامعي الى انشاء طبقة من اعضاء هيئة التدريسية والاداريين والعاملين الفاعلين، مما ينعكس على نشاطاتهم بشكل ايجابي وملموس على جامعتهم وطلبتهم ومجتمعهم.
 - 2- يسهم في كشف جوانب الضعف في التعليم الجامعي، مما يساعد الادارة العليا في اعتماد خطط لمعالجة ضعف هذه الجوانب.
 - 3- يسهم في دفع التعليم الجامعي الى شراء المراجع والكتب. والاشتراك في الشبكات الالكترونية والمجلات العلمية المحكمة لتطوير البحث العلمي.
 - 4- يساعد في وضع اسس واليات لتطوير التعليم الجامعي، وذلك لتحقيق اهداف التعليم الجامعي في التعليم المتميز والبحوث العلمية التي تعود بالفائدة على المجتمع ككل، مما يساعد على تطوير التعليم الجامعي وتعزيز مكانتها العلمية محليا واقليميا وعالميا.
 - 5- يساعد التعليم الجامعي على مواكبة التطورات السريع في المعرفة الانسانية، التي تنادي باهمية استثمار راس المال الفكري.
 - 6- يسهم في جعل التعليم في الجامعة مكانة للمعانة الفكرية، والبحث العلمي.

كيفية تطبيق الانموذج التربوي المطور:

- من خلال ما استعرضه الباحثان في الادب النظري والدراسات السابقة، توصلت الى مجموعة من متطلبات راس المال الفكري، التي على التعليم الجامعي اتباعها ليحقق اهدافه في عملية التطور وتحسين ذاته.
- بناء نماذج تربوية جديدة للتعليم الجامعي بناء على متطلبات راس المال الفكري عديدة، لجعل الاصلاح وتطوير التعليم الجامعي التزام وطني.
 - تعزيز وزيادة التعاون بين التعليم الجامعي والمنظمات المجتمعية (الاقتصادية، والمهنية، الثقافية)، بشكل ينسجم مع اهداف التعليم الجامعي.
 - وضع مدونة لمتطلبات راس المال الفكري (المعرفية، التربوية، الثقافية، الفنية)، يتم الالتزام بها جميع الجامعات الاردنية، وبعد اطلاق عليها وضعها ضمن اهدافها.
 - عمل دورات تدريبية، وورشات العمل للاعضاء هيئة التدريس، لتعزيز متطلبات راس المال الفكري (المعرفية، التربوية، الثقافية، الفنية)، سواء في كان في تعاملهم مع طلابهم وتحفيزهم على العمل، وكذلك في كيفية اجراء البحوث العلمية تساعد في تطوير العملية التعليمية.

بناء على ماسبق ظهر الشكل (1) للانموذج التربوي لتطوير التعليم الجامعي وفقا لراس المال الفكري على الشكل الاتي:

الانموذج التربوي لتطوير التعليم الجامعي وفقا لراس المال الفكري

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما درجة ملاءمة الانموذج التربوي المقترح لتطوير التعليم الجامعي وفقا لراس المال الفكري من وجهة نظر الخبراء التربويين؟

من نتائج السؤال السابق (الثالث) تبين ان (57) فقرة من اصل (59) فقرة تمثل ملاءمة الانموذج التربوي المقترح لتطوير التعليم الجامعي وفقا لراس المال الفكري، وهي تمثل ما نسبته (97%). وقد تم عرض الانموذج بصورته الاولى على مجموعة من الخبراء التربويين للتأكد من درجة فاعلية الانموذج التربوي المقترح وابدو موافقتهم عليه، وعليه فان الدراسة الحالية تقترح الانموذج التربوي لتطوير التعليم الجامعي وفقا لراس المال الفكري.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة واستنتاجها تم التوصل الى التوصيات التالية:

- تطبيق هذا الانموذج التربوي المقترح على كافة منظمات التعليم العالي من (الجامعات، الكليات).
- بالرغم من ان الفقرات والمتطلبات التي استخدمت لتطوير التعليم الجامعي وفقا لراس المال الفكري، كان لها درجة ثبات ومصداقية مرتفعة الا ان الباحثة توصي بتطوير هذه الفقرات والمتطلبات والبحث عن فقرات ومتطلبات اخرى.
- يتعامل التعليم الجامعي مع كافة متطلبات راس المال الفكري واعتباره اطارا متكاملًا بمتطلباته الاربعه، وعدم اهمال اي متطلب من متطلباته بهدف تطوير التعليم الجامعي وفقا لمتطلبات راس المال الفكري.
- ايجاد انظمة فعالة لمتابعة العقول المبدعة والخلاقة من اعضاء هيئة التدريس، والعاملين والطلبة والعمل على استقطابها كمهارات وخبرات يمكن الافادة منها رفع مستوى الرصيد المعرفي الامر الذي يؤدي الى تطوير التعليم الجامعي.

المراجع

- الاحمد، عدنان (2004)، رؤيا استراتيجية لمنظمات المعرفة الجامعة نموذجا:دراسة مقدمة في مؤتمر العلمي، جامعة الزيتونة. الدليمي، عبد الرزاق (2005)، العلاقات العامة في تطبيق، عمان: دار الجزير للنشر والتوزيع.
- الرب، سيد محمد جاد (2006)، ادارة الموارد الفكرية والمعرفية لمنظمات الاعمال، القاهرة: طبعة العشري للنشر والتوزيع.
- السيد احمد (2013)، راس المال الفكري ودوره في فعالية العمليات الداخلية من وجهة نظر المديرين العاملين في شركات صناعة الادوية الاردنية، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الاردن.
- الشمري، عبدالله عبيد محمد صبر ناصر (2013)، تصور مقترح لادارة راس المال الفكري بالمؤسسات التعليمية في ضوء مدخل ادارة المعرفة، مجلة كلية التربية(جامعة الازهر)، 2(154): 255-292.
- صبيح، لينا، (2012)، التعليم الجامعي ومجتمع المعرفة، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، 22(2):320-355.
- طعيمة، رشدي والبندري، محمد (2004)، التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير، القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- العجمي، نصار الفهد (2010)، بناء نموذج مقترح لقياس راس المال الفكري على كفاءة اداء كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الاردن.
- العنزي، سعد علي وصالح، احمد علي (2009)، ادارة راس المال الفكري في منظمات الاعمال، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- القرشي، مسعود خضر (2011)، متطلبات تنمية راس المال الفكري بالجامعات السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة عالم التربية، 12(36): 15-79.
- قرني، اسامة والعتيقي، ابراهيم (2012)، ادارة راس المال الفكري بالجامعات المصرية كمدخل لتحقيق قدرتها التنافسية " تصور مقترح"، مجلة علم التربية، 15(38): 233-334.
- قشقش، خالد احمد عبد الحميد (2014)، ادارة راس المال الفكري وعلاقته في تعزيز الميزة التنافسية" دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، فلسطين.
- الكثيري، عبدالله بن راجح الحميدي (2013)، طرق قياس راس المال الفكري بجامعة الملك السعود - برياض، مجلة كلية التربية، (153) 2: 510-534.
- محمد، اسماء عزمي عبد الحميد (2010)، علاقة راس المال الفكري بادارة المعرفة وتأثير ذلك نجاح وتميز المنظمات "دراسة تطبيقية على الجامعات المصرية"، مجلة ادارة الاعمال، 13(2): 102-111.
- المفرجي، عادل حرحوش، وصالح، احمد علي، (2003)، راس المال الفكري طرق قياسه واساليب المحافظة عليه، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الادارية للنشر والتوزيع.
- محمد، نوال يونس وسعيد، منى يونس (2012)، اثر راس المال الفكري في تحسين الاداء المنظمي: دراسة الاراء عينة من تدريسي المعهد التقني بالموصل، مجلة العلوم الاقتصادية، 8(30):89-116.
- مرسي، شيرين عيد (2013)، تفعيل دور التعليم الجامعي في تلبية متطلبات تنمية راس المال الفكري "دراسة مستقبالية"، مجلة كلية التربية، 24 (95): 69-142.
- مرسي، محمد منير (1977)، التعليم الجامعي، قضاياه واتجاهاته، (ط2)، القاهرة: دار النهضة للنشر والتوزيع.
- الهاللي، الهاللي الشربيني (2011)، ادارة راس المال الفكري وقياسه وتنميته كجزء من ادارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد (22): 2-66.
- الهمشري، عمر (2013)، ادارة المعرفة: الطريق الى التميز والريادة، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- هيجان، عبد الرحمن (2007)، راس المال الفكري استراتيجية التحول من الفئة العامة الى الفئة المميزة، ورقة عمل منشورة، متاح على الانترنت.

[.http://www.hrdiscussion.com/hr13128.html](http://www.hrdiscussion.com/hr13128.html)

- ويح، محمد عبد الرزاق ابراهيم (2013)، متطلبات تطوير راس المال الفكري لتحقيق الميزة التنافسية للجامعات "دراسة ميدانية على جامعة بنها"، مجلة التربية بنها، 24 (95):239-244.
- الوكيل، حلمي احمد (2000)، تطوير المناهج "اسبابه، اسسه، اساليبه، خطواته، معوقاته"، القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- Al- Ali, Nermien (2003), Comprehensive Intellectual Capintal Management "Step-by- Step", John Wiley & Sons, Inc, Hoboken, New Jersey.
- Corcoles, Yolanda Ramirez (2013), Intellectual capital management and reporting in European higher education institutions, Business Source Complete, 9(1): p.p1-19.
- Fattah, Nazem(2011), The Structural Model of Intellectual Capital in Higher Education Institutions, Proceedings of the European Conference on Intellectual Capital, 9(1); p.p286-294.
- Garleja, Rasma. and Brenca, Airita. (2013), Intellectual Capital in the Higher Education Institutions of Latvia in the Context of International Trade, Business Source Complete, 11(1):p.p495-505
- Huang, Denise. Miyoshi, Judy. and Torre, Deborah. Marshall, Anne. Perez, Patricia. Peterson, Cynthia. (2007), Exploring the Intellectual, Social and Organizational Capitals at LA's BEST, The Regents of the University of California, UCLA Center for the Study of Evaluation.
- Hormiga, E (2010).The role of intellectual capital in the success of new ventures, IntEntreprise Management, Journal of Intellectual capital.
- Kok, Andrew (2007), Intellectual Capital Management as Part of Knowledge Management Initiatives at Institutions of Higher Learning, The Electronic Journal of Knowledge Management, (5)2:p.p181 – 192.
- Najim,Nader. Al-Naimi, Mohamed A. and Alnaji, Loay.(2012), Impact of Intellectual Capital on Realizing University Goals in Sample of Jordanian Universities, Journal of Business and Management. 4(14):pp162-153.
- Siboni, B. Nardo, M. and Sangiorgi, D.(2013), Italian State University Contemporary Performance Plans: An Intellectual Capital Focus, Journal of Intellectual Capital. 14(3): pp.314-430.
- Sharabati, Abdel-Aziz Ahmad. Nour, Abdel-Naser Ibrahim. and Naser Eddin, Yacoub Adel. (2013), Intellectual Capital Development: A Case Study of Middle East University, Jordan Journal of Business Administration, 9(2):pp56-602.
- Stewart, Thomas (2004), "Intellectual capital: the new wealth of organization", New York, USA, Doubleday.

An Educational Model Proposed for the Development of University Education, According To Intellectual Capital

*Marwa M. Muhairat, Nazir S. Abu Nair**

ABSTRACT

This study aimed at proposed an educational model for the development of university education, according to the intellectual capital. Study tool included four requirements, cognitive, educational, cultural and technical requirements. It consisted of (59) items for the development of university education in accordance with the requirements of the intellectual capital. The study population consisted of all members of the teaching staff at Jordanian public universities for the year (2015/2016) with a number of (2352). The study sample was selected in two phases: first: the (Science and Technology University, Jordan University and Mu'tah University) were chosen randomly from universities located in the north, centre, and south of Jordan. Secondly: a random sample was chosen from the study population, including 500 teaching staff. Results showed that intellectual capital in the development of university education, from the viewpoint of the teaching staff, was high with an average ranging between (3.78-3.98). The field of cognitive requirements came in the first rank of with an average of (3.98), while the field of technical requirements came last with an average of (3.78). Results also showed that there is no statistically significant differences ($\alpha = 0.05$), due to the impact of specialization in all fields, except the field of technical requirements in the total score. The differences were in favor of scientific colleges. Also, there are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$), due to the variable of academic rank in all fields and in the tool as a whole except for the field of cultural. The study concluded with the importance of proposing an educational model for the development of university education, according to the intellectual capital, which should be adopted by the management in public Jordanian universities.

Keywords: Educational Model, Intellectual Capital, the Development of University Education.

* Department of Educational Sciences, Princess Rahma University College, Balqa Applied University, Jordan. Received on 1/2/2016 and Accepted for Publication on 20/3/2016.